



المذكرة العامة للغة العربية

للمصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

الموضوعات

سورة آل عمران - منبع السحر
بانت سعاد - محمد رسول الإنسانية
وصف الجبل

إعداد: أ / أم الخير الزهيري
الموجه الفني: أ / مشاعل ملك
مديرة المدرسة: أ / منال الشمري

الحادي عشر

الصف الحادي عشر - المحتوى

م	النصوص	فنون البلاغة	النحو والصرف	التعبير والتلخيص	التقويم الخارجي	الاختبار القصير
١	آيات من سورة آل عمران	القصر	حروف الجر: اختصاصها، بعض معانيها، عملها	المقال	في نص خارجي يتوافق نوعه وأسئلته مع ما درّب عليه الطالب في التلويحات السابقة.	الأول (موضوعات الدرسين الأول والثاني)
٢	منيع السحر في القرآن الكريم	الإيجاز *	الإضافة	التلخيص		
٣	باتت سعاد (حفظ من ٨-١٧)	الإطناب * (١)	أسلوب القسم	التعليق		الثاني (موضوعات الدرسين الثالث والرابع)
٤	محمد رسول الإنسانية	الإطناب * (٢)	اسم التفضيل	التلخيص والتعليق		
٥	وصف الجبل	الصور الفنية المحسنات البديعية	اسما المكان والزمان اسم الآلة	التعليق		

ملحوظات:

- الكتب المدرسية هي المنطلق في التدريب على أهداف المنهج وفق الأهداف المحددة، ثمّ التعميق بشواهد خارجية.
- يُعتمد تفسير (التحرير والتنوير) مرجعاً في النصوص القرآنية.
- فيما يتعلق بموضوعات فنون البلاغة والنحو والصرف المقررة، يلتزم بما ورد في نطاق الصفحات.
- ما ورد في كتاب الطالب من هوامش للأطلاع ومزيد الثقافة، ولا يطالب به المتعلم في التدريب والتقويم.
- التقويم في كلّ حصة، على مهارات الدرس وفي نصوص خارجية تتوافق أسئلتها مع ما درّب عليه.
- * الإيجاز بنوعيه مطلوب (القصر، الحذف)، يلتزم فيهما المعلم أمثلة كتاب البلاغة وما ورد في النصوص المقررة.
- * يلتزم المعلم في درس الإطناب بأمثلة كتاب البلاغة وما جاء في الموضوعات المقررة وتقويمها في الكتاب.
- والمطلوب من أنواع الإطناب:
- (ذكر العام بعد الخاص - ذكر الخاص بعد العام - الإيضاح بعد الإبهام - الاعتراض - التكرار) مع بيان فائدة كل نوع.

الصف الحادي عشر

م	النصوص	المترادف	المفرد والجمع	التصريف	المعنى السياقي
١	آيات من سورة آل عمران	أَعَدَّتْ - انْقَوَا - السَّرَّاءُ - الضَّرَّاءُ - الكَاطِمِينَ - مَغْفِرَةٌ	أَضْعَافٌ - جُنَّةٌ - فَاحِشَةٌ - النَّارُ	ظلم	نفق
٢	منع السحر في القرآن الكريم	مَحْكَمٌ - كَامِنًا - نَصَابِهِ - يَتَجَاوَزُ - إِبَاتِهِ - يُلُوحُ - مَتَنَاسِقَةٌ - النِّسْقُ	فَوَاصِلٌ - نَاصِيَةٌ - مَنَاقِبٌ - زَبَانِيَّةٌ	عقب	شرع
٣	بانت سعاد	بَانَتْ - مَتَيْمٌ - مَتَبُولٌ - أَعْنٌ - عَرْقُوبٌ - لَا أَبَا لَكُمْ - الْعِنَاقُ - النَجِيبَاتُ - يُزْعِدُ - الْمَرَاسِيلُ - تَنْوِيلٌ - أَنَاذَعَهُ - مَسْلُولٌ	الغرابيل - مواعيط - نافلة - الوشاة	بلغ	وصل
٤	محمد رسول الإنسانية	يَنْتَقِصُوا - يَذُودُ - رَوِيدًا - تَبَارَى - يَحِيدُ - تُكَلِّمُ - الْجَاشُ - مِبَاعَةٌ - عَرَضٌ	وَقْعَةٌ - الذَّرْوَةُ - غَارٌ - طَلَانَعٌ	جزع	نال
٥	وصف الجبل	أَرَعَنَ - طَمَاحٌ - الذَّوَابَةُ - بَاذِخٌ - غَارِبٌ - يَلُوثُ - فَاتِكٌ - أَصْخَتٌ - أَوَاهُ - الرَّدَى - غَيْضٌ - تَبْتَلُ - مَدْلَجٌ - أَيْكٌ	النَّوَابِ - أَعْنَانٌ - وَرَقٌ - الْبَرْقُ	سد	قال

ملحوظات:

- يبحث في (المعجم الوسيط) عن كلمات الثروة اللغوية وفق الأهداف المحددة.
- تراجع أهداف الثروة اللغوية وتوصياتها وتوجيهاتها.
- يلتزم واضعو الاختبارات (القصيرة والنهائية) بالسؤال عن (الترادف والمفرد والجمع) وفق سياقاتها في النصوص المقررة.

من دلالات الألفاظ

توضيح دلالة استخدام: (حرف فعل نكرة، جملة، تكرار في سياقه في النص من مثل:

- ليس المراد بالدلالة المعنى المعجمي الأول المتبادر للذهن، بل المعنى الكامن وراءه.

- من دلالات الجملة الاسمية:

الثبوت والاستقرار: " أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ".

من دلالات النكرة

أ- التعظيم: ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴾- لقيت اليوم شاعراً.

ب الشمول والعموم: ﴿ عَلِمْتَ نَفْسُ مَا أَحْضَرْتُ ﴾

ج- التكثير: ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾. - هو عنده مال.

د التخصيص: ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا ﴾.

هـ - التحقير: ﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾

و- التقليل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً ﴾

ن- (إذا) أداة الشرط:

إذا + الفعل الماضي: لإفادة ثبوت وتحقيق ما بعدها: " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ "

- من دلالات الأفعال

أ- الفعل الماضي: يفيد الماضي والتحقيق ﴿ أَلَيْسَ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾

ب الفعل الماضي: يفيد الدعاء: بارك الله فيك.

ج- الفعل المضارع: يفيد التجدد: ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

- من دلالات الحرف :

أ- إن + الفعل : تفيد الشك " إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا .

ب- إذا + الاسم : تفيد المفاجأة " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ "

ج - قد + المضارع : تفيد التوكيد في حق الله تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ﴾

قد يجمع الله الشئيتين بعدما يظنان كل الظن ألا يتلاقيا

هـ - قد + الماضي : تفيد التحقيق والتوكيد " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ "

- من دلالات التكرار:

أ- التوكيد: " فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا "

ب- التهويل: " الْقَارِعَةُ (1) مَا الْقَارِعَةُ (2) وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ "

ج - التنوع والتعدد تكرار قوله تعالى في سورة الروم: " وَمِنْ آيَاتِهِ ..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ مِزَاجًا وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَارْتَقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيمِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا ﴿١٣٤﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَّغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٥﴾ ﴿١﴾

التفسير

أيها الذين صدّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه احذروا الربا بجميع أنواعه، ولا تأخذوا في القرض زيادة على رؤوس أموالكم وإن قلّت، فكيف إذا كانت هذه الزيادة تتضاعف كلما حان موعد سداد الدين؟ واتقوا الله بالتزام شرعه؛ لتفوزوا في الدنيا والآخرة. جعلوا لأنفسكم وقاية بينكم وبين النار التي هيئت للكافرين. وبادروا بطاعتكم لله ورسوله لاغتنام مغفرة عظيمة من ربكم وجنة واسعة، عرضها السموات والأرض، أعدها الله للمتقين. الذين ينفقون أموالهم في اليسر والعسر، والذين يمسكون ما في أنفسهم من الغيظ بالصبر، وإذا قدّروا عَفَوْا عَمَّن ظلمهم. وهذا هو الإحسان الذي يحب الله أصحابه. والذين إذا ارتكبوا ذنبًا كبيرًا أو ظلموا أنفسهم بارتكاب ما دونه، ذكروا وعد الله ووعيده فلجأوا إلى ربهم تائبين، يطلبون منه أن يغفر لهم ذنوبهم، وهم موقنون أنه لا يغفر الذنوب إلا الله، فهم لذلك لا يقيمون على معصية، وهم يعلمون أنهم إن تابوا تاب الله عليهم. أولئك الموصوفون بتلك الصفات العظيمة جزاؤهم أن يستر الله ذنوبهم، ولهم جنات تجري من تحت أشجارها وقصورها المياه العذبة، خالدين فيها لا يخرجون منها أبدًا. ونِعَم أجر العاملين المغفرة والجنة.

الأهداف

١- علل تخصيص الأمر والنهي بالمؤمنين .

لأنهم هم الذين آمنوا بالله ورسوله وهم الذين يلتزمون بأوامره وينتهون عما نهى عنه .

٢- استخلص شروط التوبة الصادقة .

ذكر الله - الإقلاع عن الذنب - الندم عليه - العزم على عدم العودة - الاستغفار - العمل الصالح .

٣- بين جوانب الترغيب والترهيب في النص التالي .

- " وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ " : الترغيب : في الجنة حيث ذكر عرضها وجمالها والأنهار تجري من تحتها .
- " وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ " : الترهب : من الكفر حيث أن مصيرهم النار .
- " والله يحب المحسنين " : الترغب في الإحسان .

٤- صل الآيات مجموعة (أ) بالمعنى السامي لها مجموعة (ب) مما يلي :

مجموعة أ		مجموعة ب
(١٣٠)	٤	للمتقين صفات يحبها الله .
(١٣٢)	٥	جزاء المؤمنين المتقين لهم المغفرة والجنة.
(١٣٣)	١	الربا من المحرمات التي نهانا الله عنها.
(١٣٤ - ١٣٥)	٢	طاعة الله ورسوله سر النجاح في الدنيا والآخرة.
(١٣٦)	٣	المسارعة إلى طلب المغفرة طريق دخول الجنة .

ضع عنوانا للآيات الكريمة السابقة .

تحريم الربا . - طاعة الله ورسوله . - طلب المغفرة . - صفات المتقين . - جزاء المتقين .

٥- استنتج (غاية - قيمة - سلوك) من النص التالي :

أ- يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ، واتقوا النار التي أعدت للكافرين ، وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ، وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة (عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) .

غاية : الحث على طاعة الله ورسوله والمسارعة إلى طلب المغفرة وترك الربا .

قيمة : العفة عن أكل بالباطل - التقوى - طاعة الله ورسوله - الاستغفار .

سلوك : الحرص على البعد عن الربا - الالتزام بطاعة الله ورسوله - وجوب المسارعة إلى طلب المغفرة .

٦- استنتج (غاية - قيمة - سلوك) من النص التالي :

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥)

غاية : الدعوة إلى التحلي بصفات المتقين .

قيمة : الانفاق - كظم الغيظ - العفو والإحسان - سرعة التوبة .

سلوك : الحرص على الانفاق في سبيل الله - التمسك بكظم الغيظ - الالتزام بالاستغفار على الدوام .

٧- صغ معنى رئيسا للآيات المقدمة إليه :

- (١٣٠ - ١٣١) : الربا يمحق البركة ويدمر المجتمعات .
- (١٣٢ - ١٣٣) : طاعة الله ورسوله ﷺ سعادة الدنيا والآخرة.
- (١٣٤ - ١٣٦) : للمتقين صفات تؤهلهم لنيل رضوان الله عز وجل وجنة الخلد .

ما معنى (لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة) ؟

أي الربا يضاعف الأموال وبه تتضاعف السيئات بسبب أكل مال حرام لأنه يؤخذ بغير وجه حق
إثرائي : لم نهى الله عن الربا ؟ لما له من آثار سلبية في الدنيا والآخرة ومحو للبركة .

٨- علل (قيمة - سلوكا - أمرا - نهيا) من النص التالي :

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ، واتقوا النار التي أعدت للكافرين ، وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ، وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة (عرضها السموات والأرض) أعدت للمتقين .

- **قيمة : تقوى الله** لأنها سبب الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة .
- **سلوك : وجوب المسارعة في طلب المغفرة والتوبة** لأنها طريق رضا الله والجنة .
- **أمر : أطيعوا الله ورسوله** : لتنالوا رحمة الله في الدنيا والآخرة وتفوزون بالجنة .
- **نهي : لا تأكلوا الربا** : لأن الربا ينبت في النفس الجشع وقسوة القلب والكراهية والحد .

٩- عدد صفات المتقين في الآيات الكريمة :

- ينفقون في اليسر والعسر
- يكظمون الغيظ
- يعفون عن الناس .
- عدم الإصرار على المعصية
- يستغفرون ربهم باستدامة .
- الإحسان في عبادة الله ومعاملة الناس .

١٠- تخير علاقة الجمل بما قبلها من بين القوسين : (تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل) .

- وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ تعليل
- وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ تعليل
- أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ تفصيل
- ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ نتيجة

١٠- وضح دلالة استخدام الألفاظ التالية في سياقاتها.

- فاحشة : نكرة تفيد الشمول والعموم.
- مغفرة - جنة : نكرة تفيد التعظيم.
- أعدت : ماضي يدل على تأكيد إعداد وتجهيز الجنة والنار
- سارعوا : تدل على ترغيب المؤمنين في طلب المغفرة
- التقوى : تدل على شدة التنسك والعبادة
- ينفقون : يدل على التجدد والاستمرار
- لفظ " يحب " : يدل على سمو وعظم شرف مكانة المحسنين عند الله .

١١- بين أثر تطبيق قيم النص في الفرد والمجتمع :

- على الفرد : الهدوء والسكينة والطمأنينة وقوة الإيمان وحسن الأخلاق .
- على المجتمع : سمو المجتمع وانتشار الفضيلة والأخلاق الحسنة وتماسكه وترابطه .

١٢ بين المقصود بالكلمات والتعابير التالية وفق سياقها في النص :

- لا تأكلوا الربا : الربا زيادة في المال، أو الدين دون حق .
- اتقوا : الخوف من الله بالتزام شرعه .
- أضعافا مضاعفة : الذي يضاعف الأموال وبه تتضاعف السيئات .
- سارعوا : المبادرة بطلب المغفرة والأعمال الصالحة .
- الكاظمين الغيظ : الذين يمسكون أنفسهم وقت الغضب بالصبر .
- ذكروا الله : ذكروا القلب وهو ذكروا وعد الله ووعدته .

١٣ وضح طريقة التعامل المثلى في المواقف التالية .

- من إساءات الآخرين : كظم الغيظ ثم العفو عنه والإحسان إليه .
- عند الوقوع في الفاحشة : ذكر الله - الإقلاع عن الذنب - الندم - الاستغفار - العمل الصالح .
- رأيت إنسان يراي : تذكيره بعقاب الله في الدنيا والآخرة .

١٤ بين ما ترشد إليه الآيات :

- وجوب المسارعة في طلب المغفرة والتوبة .
- اللجوء إلى الله تعالى في جميع الأحوال .
- الابتعاد عن المحرمات .
- وجوب تقديم المساعدة للمحتاج .



مناقشة إثرائية

ما موجبات دخول الجنة ؟

الإيمان والعمل الصالح والمسارة إلى طلب المغفرة .

أ - ضع عنوانا للآيات الكريمة السابقة .

تحريم الربا . - طاعة الله ورسوله . - طلب المغفرة . - صفات المتقين . - جزاء المتقين .

ما مفهوم المسارعة التي دعت إليها الآيات ؟

المبادرة إلى فعل الخيرات وترك التسويف والإسراع إلى الاستغفار للفوز بالجنة .

علل إسراع المسلم إلى الاستغفار عند الوقوع في المعصية.

أَمَلَا فِي غَفْرَانِ اللَّهِ . تعالى . له وخوفا من العقاب في الآخرة.

لم نهى الله عن الربا ؟ لما له من آثار سلبية في الدنيا والآخرة ومحو للبركة .

وضح معنى التقوي . الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل.

علل امتثال المسلم لأوامر الله ونواهيه . طمعا في رضا الله ودخول الجنة.

ما الذي نهى الله عنه في الآيات ؟ ولماذا ؟

نهى عن الربا لما له من آثار سلبية في الدنيا والآخرة ومحو للبركة .

ماذا أفاد اجتماع كلمتي السراء والضراء في الآية ؟

أفاد تمييز المؤمن الحقيقي الذي ينفق على كل حال من فقر أو نعمة .

العفو أبلغ وأعظم من كظم الغيظ..... بين السبب ؟

العفو أبلغ من الكظم لأنه يشمل الكظم مع مسامحة المسيء.

الثروة اللغوية

معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

الكلمة	معناها
أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ	جهّزت
وَاتَّقُوا اللَّهَ	خافوا
يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ	الرخاء - الشدة
وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ	الممسكين
وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ	طلب العفو

بين مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردا	الكلمة	جمعها
أضعاف	ضِعْف	النار	نيران - أنور
جنان	جنة	فاحشة	فاحشات - فواحش

بين معنى كلمة (نفق) في السياقات التالية :

الكلمة	معناها
نَفَقَتِ البِضَاعَةُ .	راجت
نَفَقَتِ المرأةُ لجمالها .	كثُرَ حُطَايُهَا
نَفَقَ المالُ أثناءَ السفرِ .	نَفِدَ ، ذَهَبَ
نَفَقَ الفأرُ ليلاً .	خَرَجَ مِنْ جُحْرِهِ
نَفَقَتِ الدَّابَّةُ من المرضِ .	ماتت
نَفَقَتِ رُوحُ الرجلِ .	خرجت - زهقت

أكمل كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (ظلم) :

(ظالم - ظلم - مظلوم - ظلام - ظلوم - مظلمة)	
..... ظلمات يوم القيامة .	الظلم
كتب الرجل للأمير	مظلمة
يعاقب القاضي على طغيانه .	الظالم
إن المنافق كفار.	ظلوم
دعوة لا ترد .	المظلوم
وما ربك ب للعبيد .	ظلام

التذوق الفني

١ - يبيّن أثر استخدام الصور والمحسنات والأساليب في التعبير .

- قوله تعالى: " لا تأكلوا الربا " : استعارة مكنية : حيث شبه الربا بالطعام المأكول ، توضح تنفير النفوس من الربا .
- (السراء والضراء) : طباق يوضح المعنى ويفيد الشمول و جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا .
- ومن يغفر الذنوب إلا الله : أسلوب قصر غرضه التوكيد والتخصيص .
- يا أيها الذين آمنوا : نداء غرضه التنبيه .

منبع السحر في القرآن الكريم (*)



يجب أن نبحث عن «منبع السحر في القرآن» قبل التشريع المحكم، وقبل النبوة الغيبية، وقبل العلوم الكونية، وقبل أن يصبح القرآن وحدةً مكتملةً تشمل هذا كله. فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجرداً من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد، وكان - مع ذلك - محتوياً على هذا النبع الأصيل الذي تذوقه العرب، ﴿فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَهٌ يُؤْتِرُ﴾ (٢٤) ﴿١﴾

فقصة تولي الوليد بن المغيرة واردة في سورة «المدثر» - وهي السورة الثالثة غالباً في ترتيب النزول سبقتها سورة «العلق» وسورة «المزمل» أو هي على العموم من السور الأولى في القرآن (٢). فلننظر في هذه السور - على سبيل المثال - لنرى أي سحر كان فيها اضطرب له الوليد هذا الاضطراب؟

إننا نقرأ الآيات المكية في هذه السور فلا نجد فيها تشريعاً محكماً، ولا علوماً كونيةً - إلا إشارة خفيفة في السورة الأولى لخلق الإنسان من علق - ولا نجد إخباراً بالغيب يقع بعد سنين، كالذي ورد في سورة «الروم» وهي السورة الرابعة والثمانون.

فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟
لابد إذن أن السحر الذي عناه كان كامناً في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية، لابد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده، وإن لم نغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية.

فلنتنظر في السورة الأولى: «سورة العلق» إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه «سجع الكهان» أو «حكمة الشجاع» مما كان معروفاً عند العرب إذ ذاك. ولكن العهد في هذه وتلك أنها جمل متناثرة، لا رابط بينها ولا اتساق. فهل هذا هو الشأن في «سورة العلق»؟

الجواب: لا، فهذا نسق متساو، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق:

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيَى ⑥ أَن رَّاهُ اسْتَفْخَى ⑦ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ⑧ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ⑨ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ⑩ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ⑪ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَى ⑫ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑬ أَرَأَيْتَ إِنْ زُلْزِلَتْ رُبُوبُ ⑭ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْهَ لَنُفَعِّلَنَّ بِالْأَبْسَى ⑮ نَاصِبًا ⑯ كَذِبًا حَاطُوا ⑰ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ⑱ سَدَّعُ الرَّبَابِيَةَ ⑲ كَلَّا لَا تَطْفَعُ ⑳ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ﴾.

هذه هي السورة الأولى في القرآن، فناسب أن يستفتحها بالإقراء، وباسم الله: الإقراء للقرآن، واسم الله لأنه هو الذي يدعو باسمه إلى الدين. والله «رب» فالقراءة للتربية والتعليم: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴾.

وإنها لبدء للدعوة، فليختر من صفات «الرب» صفته التي بها معنى البدء بالحياة: ﴿ الَّذِي خَلَقَ ﴾... وليبدأ من الخلق بمرحلة أولية صغيرة: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾. منشأ صغير حقير، ولكن الرب الخالق كريم، كريم جداً! فقد رفع هذا العلق إلى إنسان كامل، يُعَلِّمُ فيتعلم: ﴿ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾.

وإنها لتقلة بعيدة بين ذلك المنشأ وهذا المصير، وهي تصوّر هكذا مفاجأة بلا تدريج، وتُغفل المراحل التي توالى بين المنشأ والمصير، لتلمس الوجدان الإنساني لمسة قوية في مجال الدعوة الدينية، وفي مجال التأملات الوجدانية.

ولقد كان المتوقع أن يعرف الإنسان هذا الفضل العظيم، وأن يشعر بتلك التقلة البعيدة. ولكن: ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيَى ⑥ أَن رَّاهُ اسْتَفْخَى ⑦ ﴾. لقد برزت إذن صورة الإنسان الطاغية الذي نسي منشأه وأبطره الغنى، فالتعقيب التهديد السريع على بروز هذه الصورة هو: ﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ﴾.

فإذا رُدُّ الأمرُ إلى نصابه هكذا سريعاً، لم يكن هناك ما يمنع من المضي في حديث الطغيانِ الإنساني، وإكمال الصورةِ الأولى. إنَّ هذا الإنسانَ الذي يطغى، ليتجاوزُ بطغيانه نفسه إلى سواء: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ① عَبْدًا إِذَا صَلَّى ②﴾ ﴿أَرَأَيْتَ؟ إنها لكبيرة! وإنها لتبدو أكبر إذا كان هذا العبدُ على الهدى أمراً بالتقوى: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ③﴾ أو أَمَرَ بِالْقَوَى ④﴾ ﴿فَمَا بَالُ هَذَا الْمَخْلُوقِ الْإِنْسَانِيِّ غَافِلًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ غَفَلْتُهُ عَنْ نَشْأَتِهِ وَنَقْلَتُهُ؟﴾ ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑤﴾ ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ بَرُّهُ فِي إِيَّانِهِ: ﴿كَلَّا لَنْ تُرْبِتَهُ نَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ⑥﴾. هكذا ﴿نَسْفَعًا﴾ بذلك اللفظُ الشديدُ المصوِّرُ بجَرِّهِ لمعناه. وإنه لأَوْقَعُ من مرادفه: لناخذنه بشدة. و﴿نَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ صورةٌ حسيةٌ للأخذ الشديد السريع، ومن أعلى مكانٍ يرفعه الطاغية المتكبر، من مقدم الرأس المتشامخ. إنها ناصيةٌ تستحقُّ السَّفْعَ: ﴿نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِفَةٍ﴾. وإنها للحظةٌ سفحٍ وصرعٍ، فقد يخطرُ له أن يدعو من يعتزُّ بهم من أهله وصحبه: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ ومن فيه، أما نحن فإننا ﴿سَدَّعُ الزَّيَّانَةَ﴾. وهنا يختلُ السياقُ للسامع صورةً معركةً بين المدعوين: بين الزبانيةِ وأهل ناديه؛ وهي معركةٌ تخيليةٌ تشغلُ الحسَّ والخيالَ، ولكنها على هذا النحوِ معروفةُ المصيرِ! فَلْتَتَرَكْ لمصيرها المعروف، وَلْيَمُضْ صاحبُ الرسالةِ في رسالته، غيرَ متأثرٍ بطغيانِ الطاغِي وتكذيبه. ﴿كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ⑦﴾.

هذا ابتداءٌ قويٌّ منذ اللحظةِ الأولى للدعوة. وهذه الفواصلُ التي تبدو في الظاهر متناثرة، هي هكذا - من الداخل - متناسقة.

هذا نسقٌ من القرآن في السورة الأولى، الشبيهة في ظاهرها بسجعِ الكُهَّانِ، أو حكمةِ الشُّجَاعِ.

الأهداف

١- وضح العلاقة بين عنوان النص ومضمونه :

للعنوان علاقة وثيقة بالموضوع فهو يتحدث عن مصدر السحر والتأثير في القرآن الكريم الذي هو منبع فائض من الجمال والروعة والإعجاز المستمر في كل زمان .

٢- وضح رؤية الكاتب لمنبع السحر في القرآن وأدلته عليها.

يرى أن سحر القرآن يكمن في النسق القرآني وما فيه من تناسق في تصوير الحالة النفسية ، وإيقاع الفواصل القرآنية ، ونظم الألفاظ المختارة في نسق خاص ، واستدل بالسور الأولى تخلو من وجوه الإعجاز التشريعي والعلمي والغيبي، ومع هذا أثرت في العرب .

٣- استخلص الفكر الرئيسة للموضوع معنونا كل منها .

- ينباع السحر في القرآن الكريم متعددة ومتنوعة .
- المصدر السحر
- المؤمن والكافر يقران بإعجاز القرآن الكريم .
- إعجاز القرآن
- النسق القرآني هو أساس السحر في القرآن الكريم .
- أساس السحر

٤- وضح طريقة الكاتب في التمهيد للوصول للهدف.

- الشرح والتفصيل والتحليل للسور الأولى من القرآن وبيان قوة تأثيرها على العرب رغم خلوها من أوجه الإعجاز وذكر الشواهد مثل قصة الوليد وتفسير الآيات وذكر دلالاتها حتى وصل للهدف .

٥- يبين سبب اختيار الكاتب سورة العلق في سياق النص.

لأنها أولى سور القرآن الكريم نزولاً ، وقد أثرت في نفوس من سمعها من العرب تأثيراً كبيراً، ودراستها تعين على تحديد منبع السحر في القرآن الكريم.

٦- ضع (عنواناً - فكرة) للفقرة التالية .

يجب أن نبحت عن منبع السحر في القرآن الكريم قبل التشريع المحكم، وقبل النبوة الغيبية، وقبل العلوم الكونية، وقبل أن يصبح القرآن وحدة متكاملة تشمل هذا كله...

- العنوان : إعجاز القرآن - مصدر السحر
- الفكرة : ينباع السحر في القرآن الكريم متعددة ومتنوعة .

٧- حدد هدف الكاتب من الموضوع .

- بيان جوانب الإعجاز في القرآن ومدى تأثيره على النفوس البشرية .
- الدعوة إلى الإكثار من قراءة القرآن وتدبر معانيه .

٨- بين المقصود بالعبارات التالية .

- التشريع المحكم : هو جملة الأحكام والقواعد التي سنّها الله تعالى لعباده، والتي أنزلها على نبيينا .
- العلوم الكونية : يقصد بها ما ذكره القرآن عن الكون بشكل مفصل قبل اكتشافه.
- النسق القرآني : هو ترتيب الآيات في نسق متساو يربط بين فواصله تناسق داخلي دقيق .
- سجع الكهان : هو أسلوب الكهان ويقوم على تكرار الفواصل وهو جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق.

٩- دلل على سحر البيان في (آية - لفظة) قرآنية وفق سياقها.

- "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ" : الابتداء بالأمر بالقراءة واختيار اسم الرب الدال على هدف التربية والتعليم.
- "خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ" : يدل على قدرة الله وكرمه في رفع هذا العلق إلى إنسان يعلم فيتعلم.
- الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ : اختار القلم لأنه كان أوسع أدوات التعليم أثرا في حياة الإنسان .
- النقلة المفاجئة بين المنشأ والمصير : يلمس الوجدان الإنساني في مجال الدعوة الدينية و التأملات .
- كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى : فالإنسان إذا أغناه الله ينسى الله ، ويتجاوز حُدوده ، ويظلم .
- إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى : فالتعقيب التهديدي يشير إلى العودة إلى الله للحساب .
- كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ : خص الناصية بالذكر ليبرز ذله وشدة عذابه .
- "فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ . سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ " . وهنا معركة تخيلية تشغل الحس ، ولكنها معروفة المصير .

١٠- وضح القيم المستفادة من الموضوع :

- الإيمان بسحر القرآن وعظمته .
- الإقبال على تلاوة القرآن وتدبر معانيه .
- التمسك بما فيه من قيم وأخلاقيات .

١١- فرق بين النسق القرآني وسجع الكهان .

- النسق القرآني : هو نسق متساو يربط بين فواصله تناسق داخلي دقيق .
- سجع الكهان : فهو جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق .

١٢ - عدد منابع السحر في القرآن الكريم معللة تركيز الكاتب على النسق ذاته .

- التشريع المحكم - النبوءة الغيبية - العلوم الكونية - النسق القرآني .
- بسبب تناسق في تصوير الحالة النفسية ، وإيقاع الفواصل القرآنية ، ونظم الألفاظ المختارة .

١٣ - (انه فكر وقدر * فقتل كيف قدر * ثم قتل كيف قدر * ثم نظر) سورة المدثر

أ- عمن تتحدث الآيات السابقة ؟
عن الوليد بن المغيرة

ب- (إن هذا إلا سحر يؤثر) هذه الآية الكريمة وردت على لسان احد المشركين ، فعلام يدل ذلك ؟

يدل على إن القران له اثر عظيم علي المشركين وغيرهم فالقران يؤثر فيهم بسحر بيانه

د- حدد مما يلي ما يجسد سحر البيان في الآيات السابقة ؟

(الالفاظ المناسبة) - الإيقاع الناشئ من تخير الالفاظ فقط - جرس الالفاظ الصاخب)

مناقشة إثرائية

إثرائي : - ما أثر القرآني على كل من المؤمنين والمشركين؟

على المؤمنين : رقة الوجدان ، تحريك المشاعر ، الخشوع .

على المشركين : الإعجاب بتوافق الفواصل والمعاني الغزيرة أدى إلى الاضطراب في التفكير والتقدير.

إثرائي : كيف استدلل الكاتب على أن منبع السحر القرآني ليس في الوجوه المذكورة؟

السور الأولى تخلو من وجوه الإعجاز التشريعي والعلمي والغبيي ، ومع أنها أثرت في نفوس العرب.

بنائي : كيف ندرس السور القرآنية للتعرف على ذلك الجانب الإعجازي ؟

تدبر معاني القرآن ودلالة ألفاظه .

إثرائي : ما الأدلة التي استعان بها الكاتب ليؤكد فكرته ؟

موقف الوليد بن المغيرة حين سمع القرآن وذكر أمثلة من سورة العلق وما فيها من نسق قرآني .

والإيقاع الموسيقي للفواصل القرآنية ، وتنظيم آياته .

بنائي : - هل تصلح جوانب الإعجاز العلمي والتشريعي والغبيي منبعاً لسحر القرآن ؟

○ يقر الكاتب وجود وجوه الإعجاز المذكورة ، لكنه ينفي أن تكون منبعاً لسحر القرآن فب البداية .

بنائي : لماذا بدأت سورة العلق بالدعوة إلى القراءة و الكتابة والحض عليها .

- بسبب عظم نفعها وما فيها من تربية وتعليم .

إثرائي : ما عناصر النسق القرآني كما أوضحها الكاتب ؟

التناسق في تصوير الحالة النفسية إيقاع الفواصل القرآنية نظم الألفاظ المختارة في نسق خاص .

الثروة اللغوية

١- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

معناها	الكلمة
متقن	التشريع <u>محكم</u>
مختفيا	السحر الذي عناه <u>كامنا</u>
أصله	رد الأمر إلى <u>نصابه</u>
يتعدى	<u>ليتجاوز</u> بطغيانه نفسه إلى سواه
وقته - حينه	فالتهديد يأتي في <u>إيانه</u>
يظهر	ربما <u>يلوح</u> في أول الأمر
منسجمة	من الداخل <u>متناسقة</u>
النظام والترتيب	صميم <u>النسق</u> القرآني ذاته

٢- بين معنى كلمة (شرع) في السياقات التالية :

معناها	الكلمة
بدأ	- شرع الطالب يكتب
سنه	- شرع الله الدين
سددها	- شرع الفارس الرماح
دخل فيه	- شرع في الماء
أقامه - فتحها	- شرع المنزل أو النافذة
أظهر الحق وقهر الباطل	- شرع الحاكم

١- بين مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردا	الكلمة	مفردا
زبانية	زَابُن - زَبْنِيَّة - زَبْنِي	نواص	ناصية
فواصله	فاصلة - فاصل	مناقب	مَنْقَب - مَنْقَبَةٌ

أكمل كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (عقب) :

(الْعَقَبُ - أَعْقَاب - تعقيب - عاقبة - عقبات - معقب - عقاب)	
- قابل الموظف في العمل	عقبات
- للمجرم بدني ونفسي	عِقَاب
- إلى الله الأمور	عاقبة
- رَجَعَ الأعداء عَلَى خَاسِرِينَ	الأَعْقَاب
- جَاءَ فِي الشَّهْر	عَقْبُ
- لا على كلامك	تعقيب تعليق
- أَضَافَ عَلَى كَلَامِهِ	مُعَقِّباً معلقاً

التذوق الفني

١- بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية والأساليب في إبراز المعاني .

- " منيع السحر في القرآن " تشبيه بليغ يوضح أثر القرآن على القلوب والعقول
- " فاين هو السحر الذي تحدث عنه المغيرة " : استفهام غرضه التشويق
- فهل هذا هو الشأن في سورة العلق استفهام غرضه النفي
- (إن هذا إلا سحر يؤثر) أسلوب قصر غرضه التخصيص
- (لا تطعه) النفي غرضه النصح والارشاد
- (اسجد واقترب) الأمر غرضه النصح والارشاد

- ١- بانثُ سعادُ فقلبي اليومَ مقبولُ
 - ٢- وما سعادُ عداةَ البينِ إذ رَحَلوا
 - ٣- يا ويحها خلَّةٌ لو أنَّها صدَّقتُ
 - ٤- فما تَمَسَّكُ بالوَصْلِ الَّذِي رَعَمَتْ
 - ٥- كانتُ مواعيدُ عرقوبٍ لها مثلاً
 - ٦- فلا يَغُرَّنكَ ما مَنَّتْ وما وَعَدَتْ
 - ٧- أُمِسْتُ سعادُ بِأَرْضٍ لا يُبَلِّغُها
 - ٨- وقالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ
 - ٩- فقلتُ خَلُّوا طريقي لا أبا لَكُمْ
 - ١٠- كُلُّ ابْنِ أَثْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ
 - ١١- نَبِثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
 - ١٢- مَهْلاً هَداكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الـ
 - ١٣- لا تَأْخُذْنِي بِأَقْوالِ الوُشاةِ وَلَمْ
 - ١٤- لَقَدْ أَقُومُ مَقاماً لو يَقُومُ بِهِ
 - ١٥- لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ
 - ١٦- حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لا أُنَازِعُهُ
 - ١٧- إِنَّ الرِّسُولَ لَنورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ
- مَتَيْمٌ إِثْرَها لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ
إِلَّا أَغْنَى عَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ
مَوْعودَها أَوْ لَوْ أَنَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ
إِلَّا كَمَا تُمَسِّكُ المِاءَ الغَرابِيلُ
وَمَا مَواعيدُها إِلَّا الأَباطِيلُ
إِنَّ الأَمانيَّ وَالْأَخْلامَ تَضْلِيلُ
إِلَّا العِناقُ النَجيباتُ المَراسيلُ
لا أَلْفِينَنكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
يَوْمَما عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
وَالْعَفْوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
قُرْآنٍ فِيها مَواعِظٌ وَتَفْصِيلُ
أُذْنِبُ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الأَقاويلُ
أَرى وَأَسْمَعُ ما لَوْ يَسْمَعُ القِيلُ
مِنَ الرِّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
فِي كَفِّ ذِي نَقَماتٍ قِيلُهُ القِيلُ
مُهَنَّدٌ مِنْ سِيوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ



- ١ - يذكر الشاعر محبوبته سعاد التي تركته وحيداً، وظل قلبه وعقله معلقاً بذكرها .
- ٢ - يصف سعاد بالغزال صاحب الصوت العذب الجميل ، وعيونها السوداء بعيون الغزال الجميلة .
- ٣ - يَصِفُ سعاد بأنها كريمة الأخلاق و الأفعال، إِلَّا أن خِلافها بالوعد وعدم قبولها النَّصح يتنافى مع أخلاقها.
- ٤ - فهي لا تفي بالوعد ولا تلتزم بالمواعيد مثل الغربال مستحيل يحتفظ بالماء .
- ٥ - إنها لا تفي بالمواعيد كإخلاف عرقوب بمواعيده، فسعاد مثله مواعيدها كاذبة تخلو من الصدق .
- ٦ - فلا تنخدع بما قالت وما وعدت من وعود وأخلت بها، فتلك الأمانى باطلة كأمنيات الإنسان وأحلامه في المنام
- ٧ - صار الوصال مستحيلاً ، فقد بعدت سعاد إلى أرض يصعب الوصول لها إلا النوق النجائب القوية السريعة.
- ٨ - أعلمني جميع أصدقائي الذين كنت أنتظر منهم الخير والتأييد بأنهم لن ينفعوني بشئ وادعوا أنهم مشغولون
- ٩ - فقلت دعوني أواجه قدرتي المحتوم فما قدره الله سيكون ولا راد لقضائه وأنا راض به .
- ١٠ - فكل إنسان مهما طال عمره سيموت ويحمل على النعش ليدفن .
- ١١ أخبرت بأن رسول الله أهدر دمي ، لكنني أعلم يقيناً أن العفو والتسامح مرجو عند رسول الله.
- ١٢ ارفق وتمهل في أمري يا خير الورى فأنت الذي منحك الله القرآن الكريم يرشد البشر إلى جميع أبواب الخير .
- ١٣ ولا تحاسبني بما يقوله النمامون والكذابون الذين يريدون الوقية فتلك الأقاويل محض افتراءات .
- ١٤ لقد وقفت موقفا مخيفاً مهيباً أشاهد و أسمع ما لو سمعه الفيل الضخم ورآه لخاف.
- ١٥ ولظل الفيل يرتجف ويرتعب إلا أن ينال الإحسان والعفو من الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ١٦ فقد جئت مباعاً الرسول صلى الله عليه وسلم ووضعت يدي في يد الذي يفى بالقول .
- ١٧ ثم يمدح الرسول ص بأنه النور الذي يضيء ظلمات الجهل، فهو السيف البتار الذي يقضي على كل ألوان الشرك.

الأهداف

التعريف بالشاعر: شاعر مخضرم قال الشعر في حداثة سنه ، نشأ نشأة أدبية معظم أهلها شعراء .
مناسبة النص : لما ظهر الإسلام أسلم أخوه بجير فهجا كعب بجير والرسول - ﷺ والصحابة- فأهدر دمه الرسول ، فخشي عليه بجير ونصحه بالتوبة ، فقدم المدينة واعتذار الشاعر للنبي ومدحه .

غرض الشاعر من النص :
 الاعتذار والمدح فهو جعل المدح وسيلة لإرضاء من يعتذر إليه حتى يكسب عطفه ورضاه ويتقبل اعتذاره .

١- حدد هدف الشاعر من النص .

طلب العفو من الرسول . صلى الله عليه وسلم . والاعتذار منه .

٢- قسم النص إلى وحدات فكرية معنونا كل وحدة.

- (١ - ٧) : فراق الأحاب وخلف الوعد يؤلم النفس .
 - (٨ - ١٠) : عدم الاهتمام بالوشاة فالقدر محتوم " .
 - (١١ - ١٥) : اعتذار الشاعر للرسول منحه العفو والصفح .
 - (١٦ - ١٧) : الرسول هداية للبشرية شديد على الكفار .
- (ألم الفراق)
 (القدر محتوم)
 (العفو مأمول)
 (الرسول نور)

٣- بين أهم المشاعر والإحساسات في النص .

- التألم لفراق محبوبته ، وخلف الوعد .
- حب النبي والإيمان العميق بالله .
- الخوف والفزع من تهديد النبي له .
- الرجاء في العفو والصفح .

٤- استخلص القيم المستفادة في الموضوع :

- الإيمان بالقضاء والقدر .
- الإيمان بالموت .
- الرحمة والعفو .
- تعظيم الرسول .
- الإخاء والإحسان .
- الثقة في عفو الرسول .
- عظمة القرآن .

٥- علل لما يلي :

- استخدم (الالتفات) ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب : للتشويق وتحريك ذهن.
- سميت القصيدة بالبردة : لأن الرسول أهدى زهير برده وهي العبادة .
- سميت هذه القصيدة لامية ، لأنها تنتهي بحرف الروي (اللام) .
- ذكر الفيل أضخم وأقوى حيوان عند العرب . ليبين شدة خوفه من وعيد الرسول ﷺ له .
- على الرغم من المقدمة الغزلية الطويلة لم يغضب النبي . لأنه يدرك غلبة التقاليد الفنية، ولرحابة صدر النبي .

٦- ماذا رجا كعب من الرسول - ص - ؟ وهل تحقق رجاؤه ؟ وما الدليل ؟

- رجا العفو والتسامح ، وقد عفا عنه الرسول . الدليل : إهداء الرسول لكعب برده .

٧- مر الشاعر بثلاث تجارب في القصيدة وضحها .

- أ- فراق سعاد التي تعلق بها وخلافها الوعود قبل البعد .
- ب- تخلي أصدقائه وأصحابه عنه وانصرافهم في محنته مع النبي .
- ج- تواعد الرسول بإهدار دمه وخوفه فاعتذر له وطلب العفو والصفح وقد ناله .

٨- وضح الصفات الحسية والنفسية التي خلعتها شاعرنا على سعاد .

- الصفات الحسية : جمال الصوت – العفة – جمال العيون .
- الصفات النفسية : عدم الوفاء بالعهد - وكثرة الأمانى والأحلام .

٩- دلل من النص على نظرة الشاعر العميقة وتجاريه الواعية :

- يقين الشاعر بأن الرسول حق وأن الإسلام هو الدين الصالح .
- الاعتراف بالخطأ و الإقرار به يقابله العفو والصفح .
- صدق الوعد من شيم الكرم .
- من سمات العظماء العفو عند المقدرة .
- الأمانى والأحلام التي لا تتفق مع خداع و ضلال .
- الاعتذار عن الوقوع في الخطأ أمر محمود .
- الحذر لا يمنع القدر فيجب الإيمان بقضاء الله وقدره .
- الموت واقع لا محالة و لا فرار منه .

١٠- اذكر حكمتين أوردهما الشاعر في نصه ، وبين مصدر كل منهما .

- أ- فكلُّ ما قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ الإيمان بالقضاء والقدر (المصدر حديث ما هو الإيمان - "أن تؤمن بالقدر ")
- ب- كلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامتهُ كل إنسان مصيره الموت (المصدر القرآن - " كل نفس ذائقة الموت ")

١١- جمع النص بين البيئة الجاهلية والإسلامية . وضح مظاهر كل منهما .

- البيئة الإسلامية : استخدام معاني وألفاظ إسلامية مثل : قدر الرحمن - القرآن - سيوف الله .
- البيئة الجاهلية : بيئة صحراوية فيها الفيل و النوق العتاق والغزال - البدء بالغزل - السيف الهندي - الغرابيل .

١٢- بَمَ استعطف الشاعر رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :

جاء إلى الرسول معذراً خائفاً واعترف بذنبه ومدحه استعطفه بالقرآن وبرحمته وعفوه .

١٣- بين علاقة الجمل بما قبلها : (نتيجة – تعليل – تفصيلاً – إجمالاً – تدليلاً) .

- بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيّم .
- فَلَا يَغْرُنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ إِنَّ الْأَمَانِي وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
- فقلتُ: خلوا سبيلي لا أبا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول :
- وقال كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمِلُهُ لَا أَلْفَيْتُكَ إني عنك مشغول
- وقال كل صديق البيت فقلتُ: خلوا سبيلي
- كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا على آلة حَذْبَاءَ مَحْمُولُ
- لظل يرعد (البيت ١٥) بما قبله

١٤- وضح ما توحى به الكلمات التالية :

- سعاد : يدل على شدة التعلق .
- العتاق : توحى بقوة الناقة .
- نافلة : توحى بأن الله أتم نعمه .
- مسلول : توحى بتأهب واستعداد الرسول الدائم للدفاع عن الدين والتضحية من أجله .
- أمست : توحى بتراكم الأحزان ؛ فالليل مجمع الأحزان .
- كنت آمله : بحسرتة وخيبة أمله فيهم .
- يستضاء مبنياً للمعلوم : يوحى بكثرة المهتدين .

١٥ بين سبب قلة التعبيرات الجمالية في المقطع الثاني .

. لأن الشاعر يتحدث فيها عن خبرته في الحياة كما أن موقف الشاعر في اعتذاره ومدحه للرسول موقف تقرير ي لا يحتاج إلى عنصر الخيال بشكل كبير .

١٦ ترجمت ألفاظ الشاعر عاطفته على امتداد قصيدته ، فدل على ذلك من القصيدة.

جاءت ملائمة للجو النفسي فعند الاعتذار والاستعطاف تدل الألفاظ على الخوف والرجاء مثل : (أوعدي - العفو مأمول - مهلاً - الوشاة - لم أذنب - الأقاويل) .

- وعند المدح تجد صفات الهداية والقوة مثل : (نور - يستضاء به - مهند - سيوف الله) .
وعند ألم الفراق وخلف الوعد مثل (بانت - متبول - متيم - البين - غرابيل - عرقوب - تضليل)

أ- يظهر في القصيدة شيوع ألفاظ إسلامية تدل على التأثر بالقرآن الكريم والإسلام . وضح ذلك .

مثل (قدر الرحمن - القرآن فيه مواعظ وتفصيل - الرسول نور - سيوف الله) ، وهذا يدل على الروح الإسلامية الجديدة التي شاعت عند الشعراء .

١٧ ماذا أفاد استخدام وتكرار ما يلي :

- تنكير أرض : مدى كراهيته لهذا المكان البعيد . - جمع العتاق النجيبات المراسيل : للكثرة وبعد المسافة .
- جمع الأقاويل : يفيد كثرة الشائعات الباطلة . - (يسعي) مضارع : يفيد التجدد والاستمرار .
- (كل خليل - ما - يوما - أنبت) : العموم والشمول - تنكير (نور - مهند - مسلول) : للتعظيم
- تكرار (رسول الله) : للتعظيم وتأكيد الإقرار بنبوة الرسول .

١٨ استخرج من النص قولين ، وبين موقف الشاعر من كل منهما .

- وقال كل خليل موقف الشاعر : عدم الاكتراث بالمخاطر .
- أنبت أن رسول الله أوعدي . موقف الشاعر : طلب العفو من خير البرية .

١٩ وازن بين النصين من حيث الفكرة اتفاقا واختلافا فيما يلي .

قال أبو فراس : **وَأَنْ مَّتْ فَاِلْإِنْسَانُ لَا بَدَّ مَيِّتٌ . وَإِنْ طَالَتِ الْأَيَّامُ ، وَأَنْفَسَحَ الْعُمْرُ**
وقال شاعرنا : **كُلُّ ابْنٍ أَنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ**

- الاتفاق : كلا الشاعرين عبر عن أن كل نفس مصيرها الموت
- الاختلاف : **كعب** تحدث أن كل إنسان سيموت أي بشكل جماعي ، و **أبو فراس** تحدث عن موته قدرا أي بشكل فردي

ب- **قال النابغة : أَتَانِي أَبَيْتُ اللَّعْنُ أَنْكَ لِمَتْنِي وَتِلْكَ الَّتِي أَهْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصِبُ**
وقال شاعرنا : أَتَبَيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ
اتفقا : كلا الشاعرين أخبره الوشاة بالتهديد والتوعد بالقتل واهدار الدم ويشعر بالخوف والفرع.
اختلفا : **كعب** : يرجو ويأمل في العفو والصفح . **والنابغة** : يشعر بالهم والتعب .

٢٠ وضح سبب احتفاء الأقدمين والمعاصرين بهذه القصيدة ؟ وما مظاهر هذا الاحتفاء ؟

لأنها من أوائل قصائد المديح النبوي ومظاهر الاحتفاء شرحها كثير من الأدباء وقام بمحاكاتها بعض الشعراء .

٢١ وضح سمات شخصية الشاعر وخصائص شعره .

- سمات شخصيته : شاعر مخضرم - حكيم - جريء شجاع - معترف بذنبه - مؤمن بقضاء الله .
- خصائص شعره : غرابة بعض الألفاظ . - سهولة المعاني - تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء
- قلة الصور الخيالية . - قلة المحسنات البديعية . - التأثر بالقرآن الكريم والإسلام .

مناقشة إثرائية

- ١- **ضعي عنواناً آخر للنص :** مديح خير البرية
- ٢- **يم اشتهرت القصيدة في عيون الأدب ؟ ولماذا ؟** البردة لأن النبي خلع عليه برده
- ٣- **اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :**

- الموضوع الذي يندرج تحته النص : (الوصايا - الاعتذار - الفتوح - الفخر)
 - هذا النص ينتمي إلى : (العصر الجاهلي - العصر الأموي - عصر صدر الإسلام - العصر العباسي)
 - كعب شاعر : (جاهلي - إسلامي - مخضرم) عاش العصرين
 - حبيبة كعب اسمها : (سعاد - فاطمة - عبلة - مي)
 - بدأ كعب قصيدته : (بالمديح - بالغزل الصناعي - ببكاء الأطلال - بمقدمة خمرية)
 - شبه كعب الرسول : (بالبحر - بالقمر - بالنور - بالنهر)
- إثرائي : علام يدل خلع الرسول - ﷺ - لبرده وإهداؤها لكعب ؟** يدل على شدة التقدير والإعجاب بشعره .

إثرائي : وضع القيم السلبية في النص .

الوقية بالآخرين . - التخلي عن المحتاج . - الاستماع للوشاة وتصديقهم . - كثرة الأقاويل بين الوشاة والموشى به .

بنائي : من سعاد التي يقصدها الشاعر ؟ وبم وصفها ؟

- سعاد هي : امرأة من نسج خيال الشاعر . - وصفها بأنها : لا توفي بمواعيدها .
- إثرائي : تختلف بداية القصيدة عن هدفها السامي . وضع ذلك .** لأن الشاعر بدأها بالغزل كعادة الشعراء .
- بنائي : اذكر الفكرة العامة للنص :** الأمل بالعفو والاهتداء بنور الرسول عليه السلام .
- ب- وما موقف الشاعر من تلك المواقف .** يرى أنها أباطيل وكذب وينصح ألا نغتر بها .

استنتج صفات سعاد من القصيدة .

- حسنة الخلق - عذبة الصوت - جميلة الشكل - لا تفي بوعدها الشاعر .

بنائي : - في القصيدة تجارب عاشها الشاعر ، فما أبرز هذه التجارب ؟

- . علاقته المريرة مع محبوبته في عدم الوفاء بما تعد ، ثم البعد والهجر .
- . تهديد النبي له ، والحياة القاسية التي عاشها من وراء هذا التهديد .

إثرائي : وصف الشاعر الرسول بصفات مستقاة من الدين الإسلامي اذكر اثنتين منها .

- العفو والصفح - الهداية

بنائي : تضمنت القصيدة موضوعين رئيسيين حددتهما .

الأول : الشكوى من بعد محبوبته ، عدم وفائها بما تعده .

الثاني : الاعتذار للنبي (ص) عن إساءته في السابق التي يتبرأ منها .

بنائي : القصيدة تناولت تجربة خاضها الشاعر ، وضحها . وبين الظروف التي دفعته لإنشادها

يعبر الشاعر عن تجربة انسانية مر بها مع شخصية عظيمة لها اثرها وقوتها واعتذاره للنبي صلى الله عليه وسلم وطلب العفو والصفح .

الثروة اللغوية

وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

معناها	الكلمة
بَعْدَ وانفصل	بانت سعاد
سقيم الحُب	فقلبي اليوم متبول
مُسْتَبَدٌّ بِهِ الْحُبُّ وَقَدْ ذَهَبَ بِعَقْلِهِ	متيم إثرها
ذُو غَنَّةٍ، وَهِيَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْحَيَاشِيمِ	أغن غضيض الطرف مكحول
رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي خُلْفِ الْوَعْدِ	كانت مواعيد عرقوب
النجيبات الكريمات - عتيقة وأصيلة - السريعة	لا يبلغها إلا العتاق النجيبات المراسيل
لا والد لكم نداء للمدح لاعتماده على ذاته لا والده	خلوا طريقي لا أبا لكم
يَرْتَجِفُ يَهْتَزُّ خَوْفًا	لظل يرعد
إحسان وعفو	أن يكون له من رسول الله تنويل
أجاذبه و أخاصمه وأغالبه	حتى وضعت يميني لا أنازعه
مشهر	مهند من سيوف الله مسلول

١- بين مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردا	الكلمة	جمعها
مواعيط	موعظة	نافلة	نوافل
الوشاة	واش	غربال	غرابيل

أكمل كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (بلغ) .

(بالغ - بليغ - مبلغ - إبلاغ - بلاغة - بلوغ - مبالغة - بلاغ - تبليغ)	
بالغ	- الشاعر في مدح الرجل
مبلغ	- بلغ الطفل الرجال
بليغ	- استمعت إلى خطيب
بلوغ	- وصل الأديب إلى الغاية
بلاغة	- ما أجمل الكاتب
المبالغة	- صيغ وردت في القرآن
تبليغ	- وجوب العلم الشرعي للناس
بلاغ	- قدم الرجل عن مخالفة تجارية
إبلاغ	- يمكنك المدير عن عقبات العمل

٢- بين معنى كلمة (وصل) في السياقات التالية :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
- وَصَلَ فَلَانٌ وَصْلاً	دعاً دعوى الجاهلية	وصل به الأمر إلى اليأس	انتهى وأدى به
- وَصَلَ قِطْعَ الآلَةِ	رغبها وجمعها	وصل رحمه	عطف وأحسن
- وَصَلَ الشَّخْصُ إِلَى الْمَكَانِ	بلغه	وصل الشخص بين الطرفين	ربط، ووحد
- وَصَلَ إِلَى شاطئ الأمان	نجا		

التذوق الفني

١- وضح أثر استخدام الصورة البيانية والأساليب والمحسنات في النص:
أثر الصور الفنية :

- لا يبلغها إلا العتاق : توضح مدى بعد الأرض .
- العتاق النجيبات المراسيل) : توضح قوة وسرعة الناقة.
- فكل ما قدر الرحمن مفعول) : توضح التسليم بقضاء الله وقدره والإيمان به.
- آلة حدباء محمول : توضح مصير كل إنسان الموت .
- ابن أنثى : توضح مصير كل الإنسان .
- الذي أعطاك نافلة القرآن : توضح كرم عطاء الله .
- الرسول لنور : توضح عظمة فضل الرسول على البشرية .
- (يستضاء به) : توضح كثرة المهتدين .
- (إن الرسول مهند) : يوضح قوة الرسول وشجاعته
- (سيوف الله) : يوضح قوة رجال الله وأنبيائه .

المحسن البديعي :

- (أوعدي - العفو) : طباق يوضح عفو ورحمة النبي .
- سلامته - محمول : طباق يبرز حتمية الموت على كل إنسان ..
- ألفينك - مشغول : طباق يبرز تخلي الأصدقاء عنه في شدته.

الأساليب البلاغية :

- إن طالت سلامته : إطناب جملة اعتراضية للتوضيح
- إني عنك مشغول : أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة (عنك) على (مشغول) للتخصيص والتوكيد
- على آلة حدباء محمول) : أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد
- لا أبا لكم : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه الدعاء
- خلوا سبيلي : أسلوب أمر غرضه الالتماس .
- لا تأخذني : أسلوب نهي غرضه الاستعطاف والرجاء .
- مهلا : أسلوب أمر غرضه الاستعطاف والرجاء .
- هداك الذي : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه الدعاء .



كم من عظماء الرجال زالت عظمتهم أو قلَّت قيمتهم بمرور الزمان عليهم، وتنبه الناس تنبهاً صحيحاً لأعمالهم، ووزنهم بموازين عصرهم. ولكنَّ محمداً - صلى الله عليه وسلم - ظلَّت قيمته قيمته، وعظمته عظمته، مهما اختلفت العصور، وتغيرت الموازين، بل إنَّ الزمن ليزيد عظمته وضوحاً، والموازين الأخلاقية الجديدة تزيد مكانته رفعةً.

وكم حاولَ خصومُه في مختلف العصور أن ينتقصوا من قدره بشتى الأساليب، ومختلف الأكاذيب، فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه، وحُرِّموا لذَّة الحق وبقي الحق.

وكم لمحمد - صلى الله عليه وسلم - من نواحي عظمه ومظاهر سمو، ولكنَّ لعلَّ أروعها جميعاً ما جاء به من دعوة، وما قام به من إصلاح.

لقد نشأ في جوِّ خانق، ويثية مضطربة فاسدة، وحالة اجتماعية تبعث اليأس، فجعل من الشر خيراً، ومن الاضطراب أمناً، ومن الفساد صلاحاً، فالعرب قد وهَّبت نفسها للأصنام، وجعلت البيت الحرام - الذي بُني ليعبد فيه الله - مباءةً لثلاثمائة صنم أو يزيد، تعبدُّها من دون الله. ومن تنصَّر منهم أو تهوَّد كان قد تنصَّر أو تهوَّد بنصرانية أو يهودية فقدت روحها، وتقسمتها المذاهب والشيع، ودخل على تعاليمها الأولى كثير من البدع، فلم تنجح فيهم يهودية ولا نصرانية، والخُفَاء الذين ظهروا قُبيل الإسلام كان صوتهم ضعيفاً خافتاً، عجزوا - كما عجزت اليهودية والنصرانية - أن يغيروا شيئاً من حياة العرب وعقلية العرب.

ففي عشرين عاماً استطاع الرسول - ﷺ - بتأييد الله أن يُغيِّر كل هذه الفوضى، وأن يغيِّر كل هذه المظاهر، وفوق ذلك أن يغيِّر هذا الروح، فجعل من القبائل وأشباه القبائل أمةً عربيةً واحدةً، وردَّ الأصنام إلى أماكنها في الأرض، وساوى بينها وبين أخواتها من الحجارة، وحوَّل عبادتهم إلى إله واحد فوق الأرض وفوق السماء، وفوق المادة كلها، هو وحده الصمد ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (٢) ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٣)، فرفع من نفوسهم المرتبطة بالحجارة، والمتصلة

* من كتاب فيض الخاطر لأحمد أمين. الجزء الأول.

بالأرض، لِتَحُلُقَ فوق السماء، وَلِتَنْظُرَ إِلَى الْعَالَمِ كُلَّهُ نَظْرَةً سَامِيَةً عَمِيقَةً، وَلِتَحْتَقِرَ عَرْضَ الدُّنْيَا فِي سَبِيلِ نَصْرَةِ الْحَقِّ.

وَجَدَ نَصَفَ الْعَرَبِ (وَهُوَ الْمَرْأَةُ) ضَعِيفًا فَقَوَاهُ، مَسْلُوبَ الْحَقِّ فَرَدَّ إِلَيْهِ حَقَّهُ، فَهِيَ كَالرَّجُلِ فِي الْعِبَادَاتِ، وَهِيَ كَالرَّجُلِ فِي الْمَعَامَلَاتِ، وَلَهَا كَالرَّجُلِ كُلُّ الْحَقُوقِ الْمَدْنِيَّةِ، فَأَكْمَلَ بِذَلِكَ تَرْقِيَةَ النِّصْفِ الْآخَرِ، وَجَعَلَهَا أَقْدَرَ عَلَى إِصْلَاحِ الْجَبِيلِ الْجَدِيدِ بِمَا نَالَتْ مِنْ حُرِيَّةٍ جَدِيدَةٍ.

آمَنَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ بِتَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ الْجَدِيدَةِ، يَعْتَقُونَهَا وَيَذُودُونَ عَنْهَا، وَيَرَوْنَ وَاجِبًا عَلَيْهِمْ تَشْرَافًا وَتَضَحِيَّةَ النَّفْسِ وَالْمَالِ فِي سَبِيلِهَا، تَحَمَّسُوا لِلدِّينِ وَلَكِنْ لَا كَمَا يَتَحَمَّسُ الرِّهْبَانُ فِي الصَّوَامِعِ، إِذْ هَجَرُوا دُنْيَاهُمْ لَدِينِهِمْ، بَلْ لَمْ يَمْنَعَهُمْ إِخْلَاصُهُمْ لَدِينِهِمْ مِنْ تَحْسِينِ دُنْيَاهُمْ، فَهُمْ يَدِينُونَ وَلَا يَنْسَوْنَ نَصِيحَتَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا، يَتَجَرَّوْنَ وَيَصَلُّونَ، وَيَمْلِكُونَ الْمَالَ وَيَزْكُونَ، وَيَعْمَلُونَ لِلدُّنْيَا كَأَنَّهُمْ يَعِيشُونَ أَبَدًا. وَيَعْمَلُونَ لِلْآخِرَةِ كَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ غَدًا، يَبْلُغُونَ الذُّرُوءَ فِي عَالَمِ الرُّوحِ، وَيَبْلُغُونَ الذُّرُوءَ فِي عَالَمِ الْمَادَةِ فِي عَالَمِ الْمَادَةِ إِنْ حَارِبُوا الْفُرْسَ وَالرُّومَ غَلِبُوهُمْ وَأَزَالُوا مُلْكَهُمْ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ إِنْ سَابَقُوا الْأَنْفُسَ الْآخَرَى فِي رُوحَانِيَّتِهِمْ سَبَقُوهُمْ، فَلَا وَثِيَّةَ وَلَا عِبَادَةَ لَصُورٍ وَلَا عِبَادَةَ لِكَاثِبٍ وَلَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

كَمْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- فِي التَّفَكِيرِ، وَأَجْهَدَ رُوحَهُ فِي الْبَحْثِ، وَكَانَتْ عَزَلَتُهُ فِي غَارِ جِرَاءٍ وَسَيْلَةٍ مِنْ وَسَائِلِ تَفَكِيرِهِ. وَفِيمَ كَانَ يَفْكُرُ وَيَطِيلُ تَفَكِيرَهُ؟ فِي سُوءِ مَا عَلَيْهِ الْعَالَمُ، وَفِي سُوءِ مَا يَعْتَقِدُ الْعَرَبُ وَغَيْرُ الْعَرَبِ، وَفِي سُوءِ الْحَالَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْعَالَمِ الَّذِي رَأَاهُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَفِي الْعَالَمِ الَّذِي رَأَاهُ فِي الشَّامِ. قَدْ يَكُونُ هَذَا الْفَسَادُ وَاضِحًا، وَلَكِنْ مَا هُوَ الْحَقُّ وَأَيْنَ الْحَقُّ؟ كَانَ هَذَا هُوَ زَمَنُ التَّفَكِيرِ وَنَوْعُ التَّفَكِيرِ، ثُمَّ اهْتَدَى وَكَانَ الْوَحْيُ إِذْنًا بِالْهُدَايَةِ.

ثُمَّ كَانَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ اللَّهِ قُوَّةٌ فِي التَّنْفِيزِ لَا تُبَارَى، يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَجِدُّ، وَيُعَذِّبُ مَنْ أَجَلَ الدَّعْوَةَ فَيَنَالُ الْعَذَابَ مِنْ جَسَمِهِ وَلَا يَنَالُ مِنْ نَفْسِهِ، فَهُوَ يَضْرِبُ وَهُوَ يَرْمِي بِالْحِجَارَةِ وَهُوَ يَسِيلُ دَمَهُ، وَلَكِنْ الْعَذَابَ مَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ يَزِيدُ فِي دَعْوَتِهِ قُوَّةً وَفِي نَفْسِهِ عَزِيمَةً.

ثُمَّ هُوَ لَا يَنْتَسُ أَبَدًا، فَإِذَا فَشِلَتْ خُطَّةٌ وَصَحَّ خُطَّةٌ، فَإِذَا لَمْ تَنْجَحْ خُطَّةُ الطَّائِفِ فَلْيَدْعُ غَيْرَ الطَّائِفِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ حَتَّى يُكْتَسَبَ لَهُ النِّجَاحُ.

ثُمَّ هُوَ شَجَاعٌ فِي كُلِّ مَا تَطْلُبُهُ الدَّعْوَةُ، تَتَوَالَى عَلَيْهِ الْأَحْدَاثُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ، وَيَتَفَرَّقُ عَنْهُ أَهْلُهُ فَلَا يَجْزَعُ، وَتَبْدُو عَلَيْهِ طَلَانِعُ الْهَزِيمَةِ فِي وَقْعَةِ أَحَدٍ، وَتُكْسَرُ رُبَاعِيَّتُهُ وَيُسْجَعُ فِي وَجْهِهِ وَتُكَلِّمُ شَفَتُهُ وَيَسِيلُ الدَّمُ عَلَى خَدَّهِ، وَيَنْكَشِفُ الْمُسْلِمُونَ وَيُصِيبُ فِيهِمُ الْعَدُوُّ، وَيُقْتَلُ عَنْهُ حِمْرَةٌ، وَهُوَ هُوَ فِي ثَبَاتِهِ، وَهُوَ هُوَ فِي إِيْمَانِهِ، وَهُوَ هُوَ فِي أَمَلِهِ، جَمِيعُ الْفَوَازِ رَابِطُ الْجَاشِ.

فَلَمَّا أَنْ أَمَكَنَهُ اللَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ لَمْ يَذْكُرْ دَمَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَفَاعِيلَ خُصُومِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِتَالَهُمْ لِأَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ، إِنَّمَا ذَكَرَ دَعْوَتَهُ وَذَكَرَ خَيْرَ السَّبِيلِ فِي الْوُصُولِ إِلَى تَحْقِيقِهَا، وَذَكَرَ مَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ لِإِنْجَاحِهَا، فَلَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ كَانَ هَمُّهُ أَنْ يَدْخُلَ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَيُؤَدِّنَ فِيهَا وَيَكْسِرُ الْأَصْنَامَ وَيَقُولُ:

«جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» وَهَذَا هُوَ مَا يَذْكُرُهُ. أَمَّا النَّاسُ فَلْيَسُوا مَوْضِعَ يَقْمَتِهِ، وَخَيْرٌ أَنْ يَسْتَجْلِبَهُمْ لِدَعْوَتِهِ بِعَفْوِهِ فَيَقُولَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا تَرَوْنَ أَنِّي فَاعِلٌ بِكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا، أَخُ كَرِيمٌ، وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ، قَالَ: أَذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الْطَّلَقَاءُ»، فَأَسْرَهُمْ بِعَفْوِهِ، وَتَرَجَّمَهُمْ إِلَى قُوَّةٍ فَعَالَةٍ فِي سَبِيلِ دَعْوَتِهِ، وَهَكَذَا لَمْ نَجِدْ مِثْلًا يَجْمَعُ بَيْنَ الْقُوَّةِ وَالرَّحْمَةِ، وَالصَّلَابَةِ وَالْمَغْفَرَةِ، وَالْإِصْرَارِ وَاعْتِدَالِ الْمَزَاجِ كَمَا رَأَيْنَاهُ فِي هَذِهِ الْفِعَالِ.

لَقَدْ كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ قَبْلَهُ يَحْمِلُ مَصْبَاحًا لِقَوْمِهِ، فَجَاءَ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَحْمِلُ مَصْبَاحًا لِلْعَالَمِ.

الأهداف

- ١- وازن بين عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره من العظماء مع مرور الزمن .
 - عظمة غيره تقل بمرور الأيام وبزوال أسبابها أما محمد عليه السلام تزيد عظمته بمرور العصور .
- ٢- ما المعيار الذي استخدمه الكاتب لبيان عظمة وسمو النبي صلى الله عليه وسلم .
 - ما جاء به من دعوة للعقيدة والقيم . - ما قام به من إصلاح في المجتمع .
- ٣- سجلي الفكرة المحورية التي يدور حولها الموضوع .
 - محمد - ﷺ - المرسل للناس كافة - يضرب المثل الأعلى في أرقى الصفات الإنسانية .
- ٤- اذكر الفكر الرئيسة للموضوع .
 - عظمة الرسول تزداد بمرور الأزمان .
 - محمد ﷺ ينقذ البشرية من الفساد والظلم .
 - الرسول ﷺ يتحمل المصاعب في سبيل نشر الدعوة .
- ٥- هدف الكاتب من النص على النحو التالي :
 - بيان أن محمدا ﷺ رسول من الله تعالى أرسل للبشرية والإنسانية كلها .
- ٦- استخلص القيم المستفادة في الموضوع :
 - العفو عند المقدرة . - عدم اليأس . - الصبر
 - الاقتداء بالرسول . - الشجاعة . - الثبات على الحق
 - إثارة المصلحة العامة .
- ٧- تحمس المسلمون لدينهم ولكن لا كما يتحمس الرهبان في الصوامع . وضح ذلك .
 - المسلمون يعملون للدنيا وللآخرة، يبلغون الذروة في عالم الروح و عالم المادة، أما الرهبان إذ هجروا دنياهم لدينهم.
- إثرائى : المسلمون يبلغون الذروة في عالم الروح وفي عالم المادة ، دلل على ذلك .
 - في عالم المادة : حاربوا الفرس والروم فغلبوهم وأزالوا ملكهم .
 - وفي عالم الروح : سابقوا الأمم في روحانياتهم، فلا وثنية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .
- ٨- علل المواقف التالية :
 - لجوء محمد عليه السلام إلى غار حراء .
 - للتفكير في ملكوت السماء والأرض وفي أحوال المجتمع الفاسدة وكيف تتغير.
 - عدم مطالبة الرسول الكريم بدم عمه حمزة
 - لأنه كان شغله الشاغل هو نشر الدعوة ، وليس الانتقام لنفسه .
 - عفو الرسول عليه السلام عن خصومه بعد الفتح .
 - لكرم خلقه و ليأسر العرب بعفوه ويحولهم إلى قوة فعالة في سبيل دعوته .
 - لم تنجح اليهودية أو النصرانية مع العرب قبل الإسلام .
 - لأنهم هجروا دنياهم لدينهم وتقوقعهم في الصوامع .
 - عجز اليهودية والنصرانية و الحنيفية عن إحداث تغيير في حياة العرب :
 - لانتشار الخلافات المذهبية في الدين الواحد، أدي إلى الانشغال عن الإصلاح، والحنفاء كان صوتهم ضعيفاً.
 - زوال عظمة بعض الشخصيات أو نقصانها.
 - لأنهم وُزِنوا بموازين عصورهم ، فاختلفت عظمتهم بمرور العصور عليهم .

- **تزداد عظمة النبي ﷺ وضوحاً مع مرور الزمان.**
- لأن عظمته ﷺ اعتمد على موازين ثابتة للعظمة قوامها الإيمان الراسخ والقيم الإنسانية التي غيرَ بهما تاريخ البشرية.
- **وصف الكاتب حياة العرب قبل البعثة .** ليبين الأثر العظيم لبعثة النبي ﷺ على حياتهم .

٩- ما الواجب الذي وجده كل من أمن بتعليم الإسلام ؟

يذودون عنه - ونشره - والتضحية بالنفس والمال - والتحمس له

١٠- اذكر بعضاً من جوانب العظمة في شخص الرسول ﷺ .

ما جاء به من دعوة ، وما قام به من إصلاح والقدرة على توحيد العرب وترسيخ مبادئ الدين الإسلامي .

١١ ما أهم ما يحتاج إليه المصلح بعد تحديد الفساد؟

يحتاج إلى منهج للإصلاح يعتمد على تحديد للحق والمنابع التي يستقى منها، كي تكون عملية الإصلاح مؤثرة.

١٢ ما الأثر المترتب من إزالة الوثنية وتحطيم أصنامها؟

فك ارتباط الإنسان بالمادة ، والسمو بروحه من خلال عبادة إله فتحوّلت أهداف الإنسان إلى نصرة الحق .

١٣ للدين دور في تفكيك وتوحيد المجتمع، وضح ذلك.

الوثنية تركز على البعد المادي الذي يؤدي إلى الصراع والتفكك، أما التوحيد يدعو إلى مراعاة الجانبين الروحي والمادي، فهو يخلق مجتمعاً موحداً.

١٤ كيف ترد بالدليل على من يدعي أن المرأة في الإسلام مهانة ومهملة .

بذكر حال المرأة قبل الإسلام كانت مسلوقة الحقوق وبعد الإسلام المرأة كالرجل في المعاملات و العبادات، والحقوق .

١٥ دلل على ما يلي :

- الرسول لا يعرف اليأس . والدليل لم يستسلم لصعد العرب عن الدين بل ظل يكافح .
- الرسول شجاع وثابت وقت الشدائد. والدليل يوم حنين عندما فر المحاربون ويوم أحد عندما هزموا .
- الرسول لم يثأر لنفسه والدليل لم يثأر لعنه حمزه
- من عظمته العفو عند المقدرة والدليل عفا عن أهل مكة في عام الفتح .
- عظمة الرسول ﷺ في تغيير حياة العرب بالإسلام . الدليل : جعل العرب أمة واحدة لها هدف واحد، وأخذت المرأة حقوقها ونالت مكانتها.

١٦ وضح سمات أسلوب الكاتب .

سهولة الألفاظ - وضوح المعاني - استخدام الخيال - الإقناع بالأدلة .

مناقشة إثرائية

٤- كيف كان حال الجزيرة العربية قبل الإسلام . كانت في فوضى واضطراب وتشتت وتفرق.

٥- وضح الحالة الدينية للعرب قبل الإسلام . كانوا يعبدون الأصنام.

٦- أعد ترتيب الديانات السماوية بحسب تسلسلها الزمني فيما يلي :

أ- اليهودية . ب- الإسلام ج- الحنفية د- النصرانية.

- الحنفية . ٢- اليهودية ٣- النصرانية ٤- الإسلام.

٧- اكتب مقابل كل اسم مما يلي ما يناسبه من دور العبادة :

أ. الرهبان : أديرة ب. المسلمون : المساجد ج. القساوسة : الكنائس

حدي موقفا من النص مبينا للقيمة التي يدل عليها :

عفو الرسول عليه السلام عن خصومه بعد الفتح ، يدل على قيمة العفو والتسامح وهي تؤثر القلوب .

بنائي : كانت عزلة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في غار حراء قبل بعثته .

- يفكر في سوء ما عليه العالم - يتجنب ظلم الكفار والبشر

- يبحث في طرق نشر الدعوة - يتعبد بتلاوة القرآن الكريم

إثرائي : حرص الإسلام على تقوية المرأة تخير سبب ذلك مما بين القوسين :

(لتنال مكانة في القبيلة - لإصلاح الجيل الجديد - لتنافس الرجل في كل أعماله)

إثرائي : استنتج هدف آخر من الموضوع . بيان حال المرأة قبل الإسلام .

إثرائي : دلل بموقف من الموضوع على قيمة الصفح والعفو . عفو الرسول عن أهل مكة .

اذكري بعضا من صفات الرسول ﷺ .

من صفات الرسول ﷺ : مفكر ، مصلح ، هادٍ صبور ، لا يئأس ، شجاع ، عادل .

أ- صف البيئة التي نشأ بهما الرسول ﷺ . كانت تموج بالفساد والفوضى والظلم في العقائد والمعاملات .

ب- جمع الرسول ﷺ بين الصفات التي قد تبدو للبعض متناقضة . وضح ذلك

حيث جمع الرسول . صلى الله عليه وسلم . بين القوة والرحمة ، والصلابة والمغفرة ، والإصرار واعتدال المزاج .

بنائي : - اختلف تدين المسلمين عن تدين غيرهم من الرهبان ، حيث

- هجر المسلمون دنياهم لدينهم - اهتم المسلمون بالدين اهتمامهم بالدنيا

- هجر المسلمون دينهم لدنياهم - اهتم المسلمون بالدين أكثر من الدنيا

إثرائي : المسلمون يبلغون الذروة في عالم الروح وفي عالم المادة ، دلل على ذلك .

في عالم المادة : حاربوا الفرس والروم فغلبوهم وأزالوا ملكهم .

وفي عالم الروح : سبقوا الأمم في روحانياتهم ، فلا وثنية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

أ- وضح موقف الناس من الدعوة الإسلامية ؟

آمن الرجال والنساء بتعاليم الإسلام ، يعتنقونها ويؤدونها عنها ، وينشرونها والتضحية في سبيلها .

ب- عدد بعض المصاعب التي مرت بها دعوة النبي .

تعذيبه وإهانته في قريش ورميه بالحجارة في الطائف . هزيمة المسلمين في غزوة أحد .

مر الرسول صلى الله عليه وسلم بعدة مراحل في سبيل الإصلاح . عدد تلك المراحل .

مرحلة التفكير : التفكير في الواقع والفساد في العرب والعالم . ومرحلة الاهتداء : نزول الوحي إيذانا بالهداية .

ومرحلة التنفيذ : نشر الدعوة بالصبر والأمل وعدم اليأس والشجاعة والطمأنينة والثبات والإيمان والعفو والتسامح .

بنائي : ماذا فعل الرسول ﷺ لكل من :

■ القبائل المشتتة : جمعهم وجعل منهم أمة واحدة . - المرأة : أنصفها وأعطاها حقها وجعل لها ذمة مالية .

إثرائي : علام يدل لجوء النبي للغار . يدل على شعوره بالمسؤولية تجاه قومه والاهتمام بأحوالهم .

وضح الفرق بين معاملة المرأة ومكانتها قبل الإسلام وبعده :

قبل الإسلام : كانت المرأة ضعيفة ، مسلوقة الحقوق .

بعد الإسلام : قوى جانبها ، وأعطيت حقوقها وأصبحت كالرجل في العبادات والمعاملات والحقوق .

الثروة اللغوية

بين مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردا	الكلمة	مفردا
طلائح	ظليعة	وقعة	واقع - وقائع - وقعات
		غار	أغوار - غيران
		الذروة	ذروات - ذروات - ذرى

وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

الكلمة	معناها
أن ينتقصوا من قدره .	يعيبوا ، حطّ من قيمته وشأنه
آمن بتعاليم الإسلام ويذود عنها .	يدافع
يبلغون الذروة في عالم الروح .	أعلى الشيء وقمّته
وكان له من الله قوة في التنفيذ لا تباري	تنافس
يدعو إلى الحق ولا يحدد .	يميل
ويشج في وجهة وتكلم شفته	تجرح
جميع الفؤاد رابط الجأش	ثابت عند الشدائد
وجعلت البيت الحرام مباءة لثلاثمائة	منزل - مكان
لتحتقر عرض الدنيا	متاع

٣- بين معنى كلمة (نال) في السياقات التالية :

الكلمة	معناها
- نَالَ رَجُلٌ أَخِي لِلدِّرَاسَةِ	حَانَ وَدَنَا
- نَالَ الرَّجُلُ مَطْلَبَهُ	أَذْرَكَه وَبَلَّغَهُ
- نَالَ الطَّالِبُ جَائِزَةً	حَصَلَ عَلَيْهَا
- نَالَ الشَّخْصُ مِنْ عَرَضِهِ	شَتَمَهُ ، سَبَّهُ
- نَالَ الْخَيْرَ الرَّجُلُ	وَصَلَ إِلَيْهِ .
- نَالَ الْمَدِيرُ عَلَى الْمَوْظِفِ بِهَدِيَّةٍ	أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

أكمل كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (جزع) .

(جازع - الجزع - جزوع - أجزع - جُزَعَة - المجزوع)	
- شعر الأب ب..... لغياب ابنه	الجزع
- الرجل لا يهدأ له قلب .	الجازع
- الضعيف أمام الفقر والمرض	جزوع
- أيها المؤمن لا تكن الناس .	أجزع
- قطع له مِنْ مَالِهِ	جُزَعَة
- عالج الطبيب الكاحل بالتدليك	المجزوع

التذوق الفني

١ - وضح أثر الصورة البيانية والأساليب والمحسنات في النص:

الصورة البيانية فيما يلي :

فهي كالرجل في العبادات : تشبيه تام يوضح مكانة المرأة في الإسلام.

■ فجاء محمد (ص) يحمل مصباحا : . استعارة تصريحية (شبه الإسلام بالمصباح) . يوضح هداية الرسول للبشرية

■ «جميع الفؤاد» و «رابط الجأش» : كناية عن الثبات وعدم الخوف.

نوع المحسن البديعي فيما يلي :

(الشر والخير) ، (الاضطراب والأمن) : طباق يظهر قدرة الرسول على التغيير والإصلاح

الرسول وسط النوازل جميع الفؤاد رابط الجأش : توحى بالثبات والشجاعة والهدوء .

وصف الجبل

للشاعر / ابن خفاجة



يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بَغَارِبِ
ويزَحْمُ لَيْلاً شُهْبَهُ بِالمَنَاكِبِ
طَوَالَ اللَّيَالِي مُطَرِّقُ فِي الْعَوَاقِبِ
لَهَا مِنْ وَمِضِ الْبَرْقِ حُمْرُ ذَوَائِبِ
فَحَدَّثَنِي لَيْلُ السَّرَى بِالعَجَائِبِ
وَمَوْطِنَ أَوَاهٍ تَبْتَلُ تَائِبِ
وَقَالَ بظُلِّي مِنْ مَطِيٍّ وَرَاكِبِ
وَزَا حَمَ مِنْ خُضِرِ الْبَحَارِ جَوَانِبِي
وَطَارَتْ بِهِمْ رِيحُ النَّوَى وَالنَّوَابِ
وَلَا نَوْحُ وَرُقِي غَيْرُ صَرْخَةٍ نَادِبِ
نَزَفْتُ دَمْعِي فِي فِرَاقِ الْأَصَاحِبِ

وَأَرَعَنْ طَمَّاحِ الذُّؤَابَةِ بَاذِخِ
يَسُدُّ مَهَبَّ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
وَقَوْرُ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ
يَلُوثُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ سَوْدَ عَمَائِمِ
أَصْحَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ آخِرُ صَامِتِ
وَقَالَ أَلَا كَمْ كُنْتُ مُلْجَأَ فَاتِكِ
وَكَمْ مَرَّ بِي مِنْ مُذْلِجِ وَمُؤَوِّبِ
وَلَا طَمَ مِنْ نُكْبِ الرِّيحِ مَعَاطِفِي
فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَتْهُمْ يَدُ الرَّدَى
فَمَا خَفَقُ أَيْكِي غَيْرُ رَجْفَةٍ أَضْلَعِ
وَمَا غِيَضَ السُّلْوَانُ دَمْعِي وَإِنَّمَا

- ١- يصف الجبل في قوته وثباته في وسط الصحراء وله بروز واضح ، وقمة شامخة كأنه ينافس أعنان السماء بkahله.
- ٢- فهو بضخامته يسد طرق الريح من كل ناحية وبارتفاعه يزاحم النجوم والكواكب في أفلاكها بمناكبه .
- ٣- وهو راسخ رزين ربض فوق ظهر الصحراء مستغرق في التفكير في أحداث الدهر التي تمر به وفي عواقب الدنيا
- ٤- والسحب السوداء التي تلتف حول رأسه والبرق يلمع في جوانبها كأنها عمام سوداء لها أطراف حمر .
- ٥- استمعت في اهتمام إلى الجبل الأخرس الصامت في ليلة سفري ومروري به فحدثني بالأحاديث العجيبة.
- ٦- قال لي: كثيرا ما لجأ إلي قاتل واحتفى في كهوفي وصخوري وكم كنت موطن للتائب و للعابد المنقطع للعبادة.
- ٧- وكم مر بي من مسافرين ليلا ونهارا واستراح في ظلي ركبان ودوابهم التي يمتطونها .
- ٨- وكم من عواصف هوجاء لاطمت جوانبي وسحب كثيفة محملة بالماء زاحمت جواهلي وقمتي الشامخة .
- ٩- لقد ذهب هؤلاء جميعا وطوتهم يد الأحداث وعصفت بهم عواصف النكبات وبقيت متأثرا لفراقهم .
- ١٠- فما اهتزاز أشجاري غير رعدة ضلوعي حزنا عليهم وما بكاء حمائي إلا صرخات حزينة تندبهم .
- ١١- ما جفت دموعي بسبب النسيان ولكن من كثرة ما بكيت على فراق الأصحاب فلم يعد في عيوني دموع .

الأهداف

التعريف بالشاعر: هو إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة ولد بالأندلس عاش حياة هادئة مترفة، اتصل بالأمرء والعلماء ومدحهم وحصل على جوائزهم وكان يلقب " بشاعر الطبيعة المرح " لافتنانه بالطبيعة الحاملة ونظراته المتفائلة للحياة . وعمر طويلاً فقد عاش اثنين وثمانين عاماً.

مناسبة النص: مر الشاعر في ليلة على جبل فوق أمامه وراح يتأمله ، وتصوره شخصاً يحدثه بعجيب ما مر به ، ويبث إليه أحزانه ومشاعره.

١- وضح علاقة مضمون القصيدة بالعنوان .

- جاء العنوان مرتبطاً وملائماً للمضمون حيث يلخص وصف الطبيعة والجبل وخلع على الجبل صفات الإنسان .

٢- حدد هدف الشاعر من النص .

الدعوة إلى التأمل في مخلوقات الله وأخذ العظة والعبرة .

٣- قسم النص إلى وحدات فكرية معنونا كل وحدة.

- (١ - ٤) : مظاهر الطبيعة تقف شامخة دالة على عظمة الخالق.
- (٥ - ١١) : الجبل خير شاهد على أفعال البشر وأحداث الزمان .

(تأمل وإبداع)

(أحداث الزمان)

٤- بين أهم المشاعر والإحساسات في النص .

- الإعجاب بشموخ الجبل وثباته .
- الحزن على فراق الأحبة والأصدقاء
- الحث على التأمل في مظاهر الطبيعة .
- التفاؤل بالحياة والإيمان بالقضاء والقدر .
- الدهشة والحزن من أصداد الحياة .

٥- استخلص القيم المستفادة في الموضوع :

- الإيمان بالقضاء والقدر - التأمل - التوبة والإنابة - التقرب إلى الله - مشاركة الآخرين .

٦- وضح علاقة الشاعر بالطبيعة :

علاقة تفاعل يصف الطبيعة ويستغرق فيها ويحيا بقلبه ووجدانه ويبعث فيها الحياة ويشخصها ويناجيها وكأنها تحس وتفكر وتتحدث فقد وقف ليلاً أمام الجبل وأخذ يصفه ويناجيه متخيلاً أنه يأنس به ويفضي إليه بأسراره .

١- حدد من النص الأبيات التي تشتمل على الفكر الجزئية التالية :

- الجبل رمز للقوة والشموخ على مر العصور
- الجبل الأبكم يفضي بأحاديث العجائب .
- الجبل ملجأ العديد من البشر .
- يلجأ المسافرون للجبل طلباً للراحة والهدوء .
- أطاح الموت بكل من لازم الجبل وقضى عليهم .
- الفراق يؤثر في الكائنات بالحزن .

١

٥

٦

٧

٩

١١

٢- وقف الشاعر أمام الجبل وراح يتأمله . فبم وصفه ؟

الضخامة - الشموخ - القوة - الثبات - الوقار - الطول والرفعة والعلو - المهابة - والتأمل والتفكير - الحماية .

٣- تعمق الشاعر في نظراته للجبل ، فانطلق إلى الحديث عن عجائب الحياة ومتناقضاتها. فما مظاهر ذلك ؟

- عبر الشاعر عن أصناف البشر التي تمر على الجبل وتلجأ إليه العابد والفاتك والمدلج والأواه التائب في الليل والنهار وفيء إلى ظله الركبان والمطايا .

٧- (فحدثني ليل السرى بالعجائب) حدث الجبل الشاعر بعجائب عديدة . حدد اثنتين منها .
الجبل ملجأ للقاتل - الجبل موطن للأواه والتائب .

٨- ما العلاقة بين وصف الشاعر للجبل بالوقار في البيت الأول وقوله في البيت الثاني (يلوث عليه الغيم سود عمامم) .

- ارتداء العمامة يدل على الوقار أو التأكيد حيث أكد على صفة الوقار بارتداء العمامة .

٩- (كم كنت ملجأ قاتل ، وموطن أواه) قارن بين استخدام كلمة (ملجأ) لقاتل ، وكلمة (موطن) لأواه .
ملجأ تدل على الحماية وقصر الإقامة بينما تدل موطن على الأمن وطول الإقامة للأواه التائب .

١٠- بين علاقة الجمل بما قبلها : (نتيجة - تعليل - تفصيل - إجمال - تأكيد) .

- وأرعن طمّاح الذؤابة باذخ يطاول أعنان السماء بغارب تأكيد
- يسد مهب الريح من كل وجهة ويزحم ليلاً شهبه بالمناكب تأكيد
- وقال إلّا كم كنت ملجأ فاتك وموطن أواه تبتل تائب تفصيل
- وكم مرّبي من مدلج ومؤوب وقال بظلي من مطي وراكب تفصيل
- أصخت إليه وهو أحرص فحدثني ليل السرى بالعجائب نتيجة
- فما كان إلّا أن طوتهم يد الردي وطارت بهم ريح النوى والنوائب نتيجة

١١- وضح ما توجي به الكلمات التالية :

- نزفت : توجي بكثرة الدّموع والحزن الشديد على فراق الأحبة.
- تطاوّل : توجي بالارتفاع والشموخ.
- يسد : الثبات والقوة
- مطرّق : يوجي بالتأمل والترقب لأحداث الزمن .
- تبتل : توجي بالانقطاع إلى عبادة الله (عز وجل) والزهد في الدنيا.

١٢- ما عناصر الوصف التي أبرز من خلالها الشاعر الجبل ؟

- الوصف الداخلي المعنوي : وصف المشاعر من تأمل وتفكر ووقار وحزن وانعكاسها على نفس الشاعر .
- الوصف الخارجي المادي : وصف الجبل وصفا ملموسا بالضخامة والارتفاع .

١٣ ترجمت ألفاظ الشاعر عاطفته على امتداد قصيدته . فدلّل على ذلك من القصيدة .

- جاءت ملائمة للجو النفسي الألفاظ توجي بالضخامة والرسوخ مثل (يطاول - يسد الريح - يحم - وقور - طمّاح)
- ألفاظ توجي بالدهشة والتحسر والصراع مثل (السرى - ملجأ قاتل - موطن أواه - لاظم - نكب الرياح - زاحم) .

١٤ ماذا أفاد استخدام ما يلي :

- كم في (ألا كم كنت ملجأ قاتل) : الكثرة وإظهار أفضال الجبل على الناس بمختلف أشكالهم وأنواعهم.
- كم مرّبي من مدلج ومؤوب : الكثرة وبيان مدى تنوع الناس الذين لجأوا إليه .
- وإنما في (إنما نزفت دموعي) : قصر ضياع الدموع وانتهائها على فراق الأصحاب .

١٥ في النص ما يدل على الإبداع التعبيري للشاعر .. ناقش ذلك مع التدليل:

- أ- التصوير الكلي جعل القصيدة عبارة عن لوحة نراها ونسمعها ونعيش الجبل آماله .
- ب - تجلى الإبداع في اللغة حيث جاء بكلمات معناها قريب لكن تؤدي معنى جديد (أرعن . طماح . باذخ . اخرس . صامت) ومن الإبداع اللفظي الجناس الناقص في (النوى والنوائب) .
- ج - التنوع بين الخبر والإنشاء بتنوع المشاعر وتتابعها (ألا كم مربي .. وما خفق أيكي)
- المطابقات التي تبرز أضداد الحياة وتدل على صميم التجربة مثل (فاتك وأواه - مدلج ومؤوب) .

١٦ وضح مظاهر الإبداع في الفكرة والتصوير في النص .

- **في الفكرة:** أبدع حيث جعل من الجبل واعظاً ومرشداً ، ليؤكد متناقضات الحياة من إقامة ورحيل وصراع مع الأحداث .
 - **في التصوير:** التشخيص حيث جعل الجبل إنسان يفضي بخواطره ومشاعره ويتحدث عن تجاربه، والإبداع والابتكار في بعض الصور مثل : **الاستعارة** في قوله (يطاول أعنان السماء بغارب) تشبه الجبل بإنسان له غارب.
 - **الكناية في:** (يسد مهب الرياح) فقد أبرزت امتداد الجبل إذ تقف أمامه الرياح وقد سد عليها المنافذ .
- ## ١٧ وازن بين النصين من حيث الفكرة اتفاقاً واختلافاً فيما يلي .
- | | | |
|--------------------------|--------------------------|----------------------------|
| ابن خفاجة وصف الجبل : | يسد مهب الرياح من كل جهة | ويزحم ليلاً شهبه بالمناكب |
| حافظ إبراهيم وصف الشمس : | هي أم النار والنور معا | هي أم الريح والماء المعين |
| | هي طلوع الروض نوراً وجئ | هي نشر الوردي طيب الياسمين |
- **الفكر:** اتفقا أن الطبيعة مصدر فكر وإبداع فالأول أبدع في وصف الجبل والثاني وصف الشمس .
 - **الخيال:** اعتمد الأول على التشخيص والثاني اعتمد على الألفاظ الموحية حيث جعل الشمس مصدر للحياة
 - **الألفاظ:** جاءت معبرة عن المعاني فالأول استخدم (وقور) تناسب رزانة ورسوخ الجبل والثاني استخدم (النور والنار) تناسب الشمس .

١٨ وضح سمات شخصية الشاعر وخصائص شعره .

- يعتبر ابن خفاجة "شاعر عصره" وتستولي عليه روح المرح والمتاع بالحياة فأكثر من استعمال اللون في شعره ، يصور مشاهداته في أسلوب سهل ومعاني واضحة وبيان عذب، يغلب عليه الأسلوب الخبري .

إنشائي

١- هاتي كلمات تدل على وصف الجبل من الأبيات . أرعن - يطاول - وقور - مطرق

٢- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

○ غرض القصيدة هو : (المدح - الوصف - الرثاء - الهجاء)

٣- (ألا كم كنت ملجأ قاتل) هذا التركيب يفيد :

- الاستفسار عن عدد المقاتلين .
- التعجب من حماية الجبل للقاتل - كثرة القتلة الذين حماهم الجبل .
- وكم مربي من مدلج ومؤوب : المدلج : من يسير :
- في حرارة الشمس ووضوح النهار . - وقت المساء وأوائل الليل . - الليل كله أو آخره . - بخطى سريعة .

أ- **تخير العاطفة المعبرة عن الأبيات الأولى مما يلي :**

- الإعجاب الشديد بشموخ الجبل وعظمته
- الحزن والألم على فراق الأحبة والأصدقاء .
- السعادة الغامرة بمنظر الجبل وصموده .
- الحيرة والدهشة من أحوال الزمان .

ب- **طماح في البيت الأول تعني :**

- تدلى وانخفض
 - علا وارتفع
 - طمح وتأمل
 - يأس وأحبط
- ب- اذكري معنى (فاتك) في جملة من إنشائك .

لماذا يلقب ابن خفاجة بشاعر الطبيعة المرح؟

وذلك لكثرة ما كتب عن الطبيعة وجمالها في الأندلس وصف الشاعر الطبيعة بجميع مظاهرها ومباهجها فوصف الطبيعة الصامته برياضها وأشجارها وأزهارها وأنهارها وجبالها ومفاوزها وسمائها ونجومها .

بنائي : - **يم وصف الشاعر الجبل في البيت الأول ؟** بالضخامة والعلو والشموخ

إثرائي : " يسد مهب الريح من كل وجهة " التعبير السابق يوحي بـ :

- الاحترام والتقدير
- الثبات والقوة
- الشموخ والإعجاب
- الارتفاع والعلو

بنائي : **يم لقب ابن خفاجة ؟** بشاعر الطبيعة و الشاعر البستاني .

بنائي : **اذكري الفكرة العامة للنص :** الطبيعة مورد إبداع للشعراء.

إثرائي : **من مظاهر الإبداع في النص :**

- تشخيص للجبل في صورة إنسان يعبر عن مشاعره وأحاسيسه ، ويعطينا خبرته وتجاربه الحياتية لتتعلم منها .

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية : من مصادر الإبداع في الأبيات السابقة :

- إظهار معالم الجمال في الجبل وشموخه ()
- تشخيص الجبل في صورة إنسان له إحساس . ()
- تتنوع عبارات الأبيات بين الخبر والإنشاء . ()
- الألفاظ الجزلة الملائمة للتأثير والإيحاءات . ()

يقول الله تعالى: (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ) .

ما القاسم المشترك بين الآية الكريمة وبين النص الشعري الذي هو أمامك ؟ إن الكنن وهو الجبل وقاء كل شيء وسيره. والكن: البيت أيضاً، وهو الذي يلجأ إليه الناس بمختلف أنواعهم ليستريحوا ويحتموا به وكذلك الجبل في القصيدة.

بنائي **يم علل الشاعر نفاد دموعه ؟** عللها بكثرة البكاء على فراق الأصدقاء .

بنائي : **أكمل من مظاهر إبداع الفكر في النص :** التوظيف التلقائي لعناصر الطبيعة للتعبير عن فكره .

إثرائي : **وضح مظاهر الإبداع في الصورة التالية :** يلوث عليه الغيم سود عمائم * لها من وميض البرق حمر ذوائب

تشبيه تمثيلي : شبه الشاعر الجبل برجل يضع عمامة سوداء تزيده وقارا ، وقد جعل من وميض البرق ذؤابة شعرٍ قد خرجت من تحت العمامة ،.

إثرائي : **ما السر في اهتمام الشعراء البالغ بالطبيعة ؟**

يجد الشعراء وبخاصة الرومانسيون أن الطبيعة مصدر الوحي والإلهام وأنها تهبهم أسرار الشعاعية .

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية : العاطفة المعبرة عن الأبيات السابقة :

- الإعجاب الشديد بشموخ الجبل وعظمته
- الحزن والألم على فراق الأحبة والأصدقاء .
- السعادة الغامرة بمنظر الجبل وصموده .
- الحيرة والدهشة من أحوال الزمان .

الثروة اللغوية

١- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

الكلمة	معناها
وأرعن طماح الذؤابة باذخ	له نتوء عظيم - عالي - القمة - شامخ
يطاول أعنان السماء يغارب	كاهل، ما بين الظهر والعنق
يلوث عليه الغيم سود عمائم	يلفّ
كنت ملجأ فاتل	قَاتَلَهُ
أصخت إليه وهو أخرس	اسْتَمَعَتْ
وموطن أواه تبتل تائب	الكثير الدعاء الناسك - تعبد
وكم مربي من مدلج	الذي يسير الليل كله
طوتهم يد الردي	الموت
وما غيض السلوان دمعي	نَقَصَهُ وَحَبَسَهُ
فما خفق أيكي غير رجفة أضلع	الشجر الكثير الملتفّ

٢- بين مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردا	الكلمة	جمعها
النوائب	نايبة	البرق	بُرُق
أعنان	عَن - عَن - عَنان	وُرُق	وَرَقاء

٣- بين معنى كلمة (قال) في السياقات التالية :

الكلمة	معناها
- قَالَ الرجل قَيْلاً	نام وَسَطَ النهار
- قال محمد الحق	تكلم
- قَالَ الرجل اللَّبَنَ	شَرِبَ في القائلة
- قَالَ فلانا البَيْعَ	فَسَخَهُ
- قال بآراء السلف	اعتقد
- قال في الموضوع برأيه	اجتهد

٤- أكمل كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (سد) .

(السد - مسدود - انسداد - سديد - سدة - مسد - سداد)	
- العالي يحجز الماء	السد
- طريق الشر على المؤمن	مسدود
- محمد له رأي	سديد
- وصل الرئيس إلى	سدة
- يعالج الأطباء مرض الشرايين	انسداد
- سد الوكيل المدير في غيابه	مسد
- على المدين الدين	سداد

الصور الفنية :

- يطاول أعنان السماء بغارب : يوضح مدى ارتفاع وعلو الجبل .
- يسد مسد الرياح من كل وجهة : يوضح امتداد الجبل وضخامته وشموخه .
- يزحم ليلاً شهبه بالمناكب : يوضح شموخ الجبل وضخامته.
- وقور : يوضح رزانة الجبل ووقاره .
- كأنه طوال الليالي مطرق : يوضح مدى التفكير العميق .
- يلوث عليه الغيم سود عمائم : يوضح رهبة ووقاراً.
- البيت الرابع : يبرز روعة وجمال منظر الجبل .
- أصخت إليه وهو أخرس صامت : يوضح الأحاديث العجيبة للجبل رغم صمته .
- لاظم نكب الرياح معاطفي : يوضح شدة الرياح التي يتعرض لها الجبل .
- يد الردى : يوضح حزنه على فقد الأحبة .
- ريح النوى : يوضح ألم الفراق والبعد .
- وما غيَّض السلوان دمعي : يوضح البكاء وشدة الحزن على فراق الأحبة .

المحسن البديعي :

- (مدلج - مؤوب) ، (مطي - راكب) : طباق . أفاد توضيح تنوع الناس الذين يمرون.
- حدثني - صامت : طباق يبين - الإعجاب لما يسره إليه الجبل .
- (النوى والنوائب) محسن لفظي : جناس ناقص بينهما أثره : يعطي جرساً موسيقياً .

الأساليب البلاغية :

- الأساليب كلها خبرية لإظهار الإعجاب بشموخ الجبل وضخامته .
- كم مرَّي من مدلج ومؤوب : أسلوب خبري لبيان كثرة تنوع واختلاف الناس الذين يلجؤون إلى الجبل .
- ولا نوح وربي غير صرخة نادب : أسلوب قصر للتوكيد والتخصيص.
- كم كنت ملجأ فاتك : أسلوب خبري لإظهار كثرة أفضال الجبل على الناس بمختلف أنواعهم.
- إنما نزلت دموعي من فراق الأصحاب : أسلوب قصر ، للتوكيد والتخصيص.

فنون البلاغة القصص

○ أنواع القصص باعتبار الحقيقة والواقع :

١- قصص حقيقي : عندما يختص القصص بالقصص عليه بحسب الحقيقة ، فلا يتعداه إلى غيره أصلاً ، مثال : لا إله إلا الله .

○ قصص إضافي : عندما يختص القصص بالقصص عليه بحسب الإضافة والنسبة إلى شيء آخر معين ، لا لجميع ما عداه ، مثال : ما المتنبي إلا شاعر . (أقصد قصص الشعر على المتنبي ، ولا أقصد أنه لا يوجد شاعر غيره .)
أنواع القصص باعتبار طرفيه :

١- للقصص طرفان هما : مقصود و مقصود عليه .

٢- ينقسم القصص باعتبار طرفيه إلى قسمين :

- قصص صفة على موصوف . (حقيقي وإضافي)

- قصص موصوف على صفة . (إضافي) لا يوجد حقيقياً

١- حدد طرق القصص وعين المقصود والمقصود عليه لجملة (المؤمن صادق) فيما يلي :

الأمثلة	طريقة القصص	المقصود	المقصود عليه
١- ما المؤمن إلا صادق	النفي والاستثناء	المؤمن	الصدق
٢- إنما المؤمن صادق	إنما	المؤمن	الصدق
٣- المؤمن صادق لا كاذب	العطف بلا	المؤمن	الصدق
٤- ما المؤمن كاذب بل صادق .	لعطف بـ بل	المؤمن	الصدق
٥- ما المؤمن كاذب لكن صادق	العطف بـ لكن	المؤمن	الصدق
٦- صادق المؤمن	تقديم ما حق تأخير	المؤمن	الصدق

١- حدد طرق القصص وعين المقصود والمقصود عليه فيما يلي :

الأمثلة	طريقة القصص	المقصود	المقصود عليه
١- لا يعلم الغيب إلا الله			
٢- بصرت بالراحة الكبرى فلم تراها تنال إلا على جسر من التعب			
٣- إنما يخشى الله من عباده العلماء			
٤- إنما الأمم الأخلاق ما بقيت * فإن هي ذهبت أخلاقهم ذهبوا			
٥- صداقة الجاهل تعب لا راحة .			
٦- أمواله في رقاب الناس من مني * لا في الخزائن من عين ومن نشب			
٧- ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون))			
٨- ما الأرض ثابتة بل متحركة .			
٩- ما الأرض ثابتة لكن متحركة .			
١٠- لا أجيد الخطابة لكن الشعر .			
١١- " إياك نعبد وإياك نستعين "			
١٢- وحياته أعطى الشهيد لقومه * أترى أجل من الحياة عطاء ؟			

٢- حدد المقصور والمقصور عليه فيما يلي :

- إنما أنا طالب علم . المقصور : المقصور عليه :
- ما محمد حضر بل أخوه . المقصور : المقصور عليه :
- ما خالد محام لكن قاضي . المقصور : المقصور عليه :
- ما الحق إلا نور . المقصور : المقصور عليه :
- محمد في المسجد بل في الدار . المقصور : المقصور عليه :

٣- بين فائدة القصر فيما يلي :

- ما خلق السموات والأرض إلا الله . (.....)
- لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء . (.....)
- إياك نعبد وإياك نستعين : (.....)

٤- حول أساليب القصر التالية إلى طريقة المطلوبة :

- إنما المؤمنون أخوة . (النفي ب بل) -
- وما محمد إلا رسول . (إنما) -
- حضر أحمد بل محمد . (النفي والاستثناء) -
- المجاهد الصابر نقدر . (إنما) -

٥- بين نوع القصر (صفة على موصوف ، والعكس) (حقيقي ، إضافي) .

- إنما يتذكر أولو الأبواب . (.....)
- إنما العلم عند الله . (.....)
- وما محمد إلا رسول . (.....)
- إنما الحياة الدنيا تعب . (.....)
- ما خلق السموات والأرض إلا الله . (.....)
- لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء . (.....)
- ما المتنبي إلا شاعر . (.....)

٦- صغ تعبيراً يتضمن أسلوب القصر بما هو مطلوب بين القوسين .

- قصر صفة على موصوف :
- بطريقة العطف بلا :
- بطريقة إنما :
- قصر موصوف على صفة :

١- حل ما يتوافق مع الأهداف السابقة من التدريبات ص (٢٤ - ٢٥) .

١- عين المقصور والمقصور عليه ، وأنواع القصر في كل مما يأتي :

- (١) يقول الله تعالى (فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب)
 - (٢) ويقول سبحانه (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله)
 - (٣) وما المرء إلا كاللهمال وضوئه
- يوافى تمام الشهر ثم يغيب

فحمده في جميع الناس لا العصب

٤) معروفة في جميع الناس مقتسم

٥) لك الحمد ربنا ، بيدك الخير .

أنواع القصر	المقصور عليه	المقصور	
			١
			٢
			٣
			٤
			٥

٢- أي التعبيرين الآتين أبلغ ؟ ولماذا ؟ وبيني أنواع القصر

- أ- إنما حسين يجيد الخطابة .
ب- إنما يجيد الخطابة حسين .
- التعبير الأبلغ : التعبير الثاني أبلغ في مدح (حسين) السبب : لأنه يدل على تفرد حسين بالخطابة من غير مشاركة أحد .
- كما أن التعبير الأول يجعله يجيد الخطابة فقط

إضافي

٣- عين المقصور عليه في الجمل الآتية .

- أ- إنما يحب إبراهيم المطالعة في الأصيل .
- ب- إنما يحب المطالعة في الأصيل إبراهيم .
- ج- إنما يحب إبراهيم في الأصيل المطالعة .
- المقصور عليه :
- المقصور عليه :
- المقصور عليه :

٤- اجعل الجمل الآتية مفيدة للقصر ، ثم بين نوع القصر وطريقته :

- أ- مصاحبة اللئام شر .
- ب- طول التجارب زيادة في العقل .
- ج- رأس الحكمة مخافة الله .

٥- اجعل الجمل الآتية دالة على القصر من غير أن تزيد على كلماتها أو تنقص :

نقدر المجاهد الصابر .

الإجابة

١- حدد طرق القصر وعين المقصور و المقصور عليه فيما يلي :

المقصور عليه	المقصور	طريقة القصر	الأمثلة
الله	يعلم الغيب	النفي والاستثناء	لا يعلم الغيب إلا الله
جسر من التعب	الراحة الكبرى	النفي والاستثناء	بصرت بالراحة الكبرى فلم تراها تنال إلا على جسر من التعب
العلماء	الخشية	إنما	إنما يخشى الله من عباده العلماء
الأخلاق	الأمم	إنما	إنما الأمم الأخلاق ما بقيت * فإن هي ذهبت أخلاقهم ذهبوا
تعب	صداقة الجاهل	العطف بلا	صداقة الجاهل تعب لا راحة.
رقاب الناس	أمواله	العطف بلا	أمواله في رقاب الناس من مني * لا في الخزائن من عين ومن نشب
أحياء	الذين قتلوا	العطف بـ بل	((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون))
متحركة	الأرض	بل	ما الأرض ثابتة بل متحركة .
متحركة	الأرض	لكن	ما الأرض ثابتة لكن متحركة .
الشعر	الإجادة	لكن	لا أجيد الخطابة لكن الشعر .
إياك	نعبد نستعين	تقديم ما حق تأخير	" إياك نعبد وإياك نستعين "
حياة الشهيد	الإعطاء		وحياته أعطى الشهيد لقومه * أترى أجل من الحياة عطاء ؟

٢- بين فائدة القصر فيما يلي :

- ما خلق السموات والأرض إلا الله .
- لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء .
- إياك نعبد وإياك نستعين :
- (التخصيص والتوكيد)
- (التخصيص والتوكيد)
- (التخصيص والتوكيد)

٣- حدد المقصور والمقصور عليه فيما يلي :

- إنما أنا طالب علم . المقصور : أنا المقصور عليه : طالب علم
- ما محمد حضر بل أخوه . المقصور : حضر المقصور عليه : أخوه
- ما خالد محام لكن قاضي . المقصور : خالد المقصور عليه : قاضي
- ما الحق إلا نور . المقصور : الحق المقصور عليه : نور
- محمد في المسجد بل في الدار . المقصور : محمد المقصور عليه : في الدار

٤- حول أساليب القصر التالية إلى طريقة المطلوبة :

- إنما المؤمنون أخوة . (النفي بـ بل) - ما المؤمنون أعداء بل أخوة .
- وما محمد إلا رسول . (إنما) - إنما محمد رسول .
- حضر أحمد بل محمد . (النفي والاستثناء) - ما حضر إلا محمد .
- المجاهد الصابر نقدر . (إنما) - إنما نقدر المجاهد الصابر .

٥- بين نوع القصر (صفة على موصوف . والعكس) (حقيقي . إضافي) .

- إنما يتذكر أولو الألباب . (قصر صفة على موصوف قصر حقيقيا)
- إنما العلم عند الله . (قصر صفة على موصوف قصر حقيقيا)
- وما محمد إلا رسول . (قصر موصوف على صفة قصر إضافيا)
- إنما الحياة الدنيا تعب . (قصر موصوف على صفة قصر إضافيا)
- ما خلق السموات والأرض إلا الله . (قصر صفة على موصوف قصر حقيقيا)
- وما توفيقي إلا بالله . (قصر صفة على موصوف قصر حقيقيا)
- ما المتنبي إلا شاعر . (قصر موصوف على صفة قصر إضافيا)

- ٦- صغ تعبيراً يتضمن أسلوب القصر بما هو مطلوب بين القوسين .
- قصر صفة على موصوف : لا ينجح إلا المجتهد.
 - بطريقة العطف بلا : خالد طبيب لا ممرض.
 - بطريقة إنما : إنما الدنيا لعب ولهو.
 - قصر موصوف على صفة : ما محمد مريض بل مسافر.

حل ما يتوافق مع الأهداف السابقة من التدريبات ص (٢٤ - ٢٥) .

٧- عين المقصور والمقصور عليه ، وأنواع القصر في كل مما يأتي :

- ٦ يقول الله تعالى (فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب)
 ٧ ويقول سبحانه (ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله)
 ٨ وما المرء إلا كاللهمال وضوئه
 ٩ معروفه في جميع الناس مقتسم
 ١٠ لك الحمد ربنا ، بيدك الخير .

المقصور	المقصور عليه	أنواع القصر
١	عليك	إضافي
٢	يحق المكر السيئ	حقيقي
٣	المرء	إضافي
٤	حمده	حقيقي
٥	الحمد / الخير	حقيقي

٨- أي التعبيرين الآتين أبلغ ؟ ولماذا ؟ وبيني أنواع القصر

- a. إنما حسين يجيد الخطابة .
 ب- إنما يجيد الخطابة حسين .
 i. التعبير الأبلغ : التعبير الثاني أبلغ في مدح (حسين) السبب : لأنه يدل على تفرد حسين بالخطابة من غير مشاركة أحد .
 ii. كما أن التعبير الأول يجعله يجيد الخطابة فقط

إضافي

٩- عين المقصور عليه في الجمل الآتية .

- ت- إنما يحب إبراهيم المطالعة في الأصيل .
 ث- إنما يحب المطالعة في الأصيل إبراهيم .
 ج- إنما يحب إبراهيم في الأصيل المطالعة .
 المقصور عليه : في الأصيل .
 المقصور عليه : إبراهيم .
 المقصور عليه : المطالعة .

١٠- اجعل الجمل الآتية مفيدة للقصر ، ثم بين نوع القصر وطريقته :

- ت- مصاحبة اللثام شر . إنما مصاحبة اللثام شر . نوع القصر حقيقي . طريقته : القصر ب (إنما)
 ث- طول التجارب زيادة في العقل . ما طول التجارب إلا زيادة في العقل . نوع القصر : إضافي . طريقته : النفي والاستثناء

ج- رأس الحكمة مخافة الله . ما رأس الحكمة إلا مخافة الله . نوع القصر : حقيقي . طريقته : النفي والاستثناء .

١١- اجعل الجملة الآتية دالة على القصر من غير أن تزيد أو تنقص :

نقدر المجاهد الصابر . المجاهد الصابر نقدره

الإيجاز

تعريفه : جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح. وهو ينقسم إلى : قسمين :

- **إيجاز قصر :** يكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف.
- **إيجاز حذف :** ويكون بحذف كلمة (قد تكون حرفاً - فعلاً - اسماً) والاسم المحذوف قد يكون مضافاً وقد يكون موصوفاً وقد يكون صفة أو يكون بحذف جملة أو أكثر مع وجود قرينة تعين المحذوف .

١- حدد موطن الإيجاز مبينا نوعه فيما يلي .

الأمثلة	نوع الإيجاز	السبب والتقدير
يقول الله تعالى : {ألا له الخلق والأمر} قال تعالى " ولكم في القصص حياة " يقول الرسول ﷺ لرجل : " قل آمنت بالله ثم استقم " . ○ وقال الرسول ﷺ : "إن من البيان لسحراً" . ○ قال هارون الرشيد في شأن البرامكة بعد نكبتهم : أنبتتهم الطاعة وحصدتهم المعصية .	إيجاز قصر	لأن ألفاظاً قليلة قد عبرت عن معاني كثيرة من غير حذف
1- قال تعالى : "قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأْ تَذْكُرُ يُوسُفُ .." ٢- قول أبو محجن الثقفي وقد قرر اجتناب الخمر فلا والله أشريها حياتي *** ولا أسقي بها أبداً نديما ٣- قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ... ﴾ ٤- قال الله تعالى : ﴿..كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ ٥- قال الله تعالى : ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾. ٦- قال تعالى : " ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذاً لذهب كل إله بما خلق "	حرف نفي حرف نفي المضاف الصفة الموصوف جملة فعل الشرط	١- التقدير: حرف النفي (لا) لأن تفتأ لابد أن تكون منفية ٢- التقدير : لا أشريها . ٣- التقدير : شريعة الله ٤- التقدير : سفينة صالحة ٥- التقدير : آية مبصرة يستدل بها على صدق نبوة سيدنا صالح. ٦- التقدير : إذ لو كان معه آلهة أخرى لذهب

٢- صغ تعبيراً يشتمل على الإيجاز المطلوب فيما يلي .

- حذف : فلا والله أتأخر عن الحضور . الأصل : لا أتأخر
- قصر : المرء بأصغريه
- حذف : سألت المدرسة عن موعد الامتحان . إدارة المدرسة

- قصر : الطبع يغلب التطبع .
- حذف : فازت ثانوية صباح السالم . طالبات ثانوية
- قصر : المرؤ مخبوء تحت لسانه
- حذف : أكلت فاكهة و ماء وشريت ماء

٢- سر جمال الإيجاز: إثارة العقل وتحريك الذهن ، وإمتاع النفس.

٣- حول التعبيرات التالية إلى إيجاز (قصر - حذف) .

- سألت إدارة المدرسة عن موعد الامتحان. حذف : سألت المدرسة عن موعد الامتحان
- الإنسان يعرف بقلبه النقي الذي يحمل الخير للناس وبطيب كلامه الحسن .
- قصر: المرء بأصغريه : قلبه ولسانه
- فازت طالبات ثانوية صباح السالم بالمركز الأول . حذف : فازت ثانوية صباح السالم
- يظهر خلق الإنسان الأصيل في المواقف مهما حاول إخفاؤه عن الناس . قصر: الطبع يغلب التطبع
- أكلت فاكهة وشريت ماء . حذف : أكلت فاكهة و ماء
- الشخص الذي امتلأ قلبه بالحق يصدر منه كلاماً خبيثاً , والطيب يصدر طيباً.
- قصر : كلّ إناء بما فيه ينضح.
- فلا والله لا أتأخر عن موعد الصلاة في حياتي . حذف : فلا والله لا أتأخر
- الموقف يحدد مسار الإنسان وكلامه واختياراته للموضوعات القابلة للطرح والمناقشة .
- قصر: لكل مقام مقال
- ما يقوله الرجل انعكاس لمستواه الفكري وبيان لشخصيتك العلمية. قصر: كلام الرجل ميزان عقله.

التدريبات

٤- حدد موطن الإيجاز مبينة نوعه فيما يلي :

الأمثلة	إيجاز حذف	التقدير
قوله تعالى (لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ)		
وقال تعالى (وجاء ربك والملك صفا صفا)		
هلا سألت الخيل يا ابنة مالك		
وقال تعالى (ومن تاب وعمل صالحا ...)		
وقال تعالى (فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم)		
وقال تعالى (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا)		
قال تعالى (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم)		
قال الله تعالى في حكاية موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب عليه السلام : ﴿ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ * فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ .		

٣- بيّن نوع الإيجاز في كل مما يأتي مع ذكر السبب:

قال تعالى " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ".....

قيل لأعرابي يسوق مالا كثيرا: لمن المال؟ فقال: لله في يدي.

٣-بيّن جمال الإيجاز في كل مما يأتي: قال تعالى " أخرج منها ماءها ومرعاها " .

.....

أ- قال تعالى " والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس "

.....

أ- قال - صلى الله وسلم: " حبك الشيء يصم ويعمي "

الإجابة

٥- حدد موطن الإيجاز مبينا نوعه فيما يلي :

الأمثلة	إيجاز حذف	التقدير
قوله تعالى (لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ)	المضاف	التقدير: رحمة الله
وقال تعالى (وجاء ربك والملك صفا صفا)	المضاف	التقدير: أمر ربك .
هلا سألت الخيل يا ابنة مالك	المضاف	التقدير: سألت أصحاب الخيل.
وقال تعالى (ومن تاب وعمل صالحا ...)	الموصوف	التقدير: عملا صالحا
وقال تعالى (فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم)	جواب أما	التقدير: فيقال لهم أكفرتم
وقال تعالى (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا)	جواب الشرط	التقدير: (لكان هذا القرآن)
قال تعالى (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم)	جواب القسم	التقدير: (لتبعثن) أم (إنك لرسول الله)
قال الله تعالى في حكاية موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب عليه السلام : ﴿ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ * فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ .	حذف عدة جمل	التقدير: " فذهبتا إلى أبيهما ، وقصتا عليه ما كان من أمر موسى ، فأرسلها إليه، فجاءته إحداهما تمشي ..."

٦- بين نوع الإيجاز في كل مما يأتي مع ذكر السبب:

قال تعالى " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين " إيجاز قصر : فكلمة العفو شاملة لكل إساءة، والعرف هو كل معروف.

قيل لأعرابي يسوق مالا كثيرا: لمن المال؟ فقال: لله في يدي. إيجاز قصر : فكل ما يملكه الأعرابي هو لله .

٧- بين جمال الإيجاز في كل مما يأتي:

ب- قال تعالى " أخرج منها ماءها ومرعاها " : إيجاز قصر : تدل على جميع ما أخرج الله من الأرض للناس والدواب

ت- قال تعالى " والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس " : إيجاز قصر : تدل على كل ما تحمله الفلك من

بضاعة وأناس ودواب .

ج- قال - صلى الله وسلم: " حبك الشيء يصم ويعمي " : إيجاز قصر : يدل على محبة الشيء على غير بصيرة يؤدي

إلى أن الإنسان يعمي عن معرفة الحق ، ويصم عن سماع الحق .

٨- لماذا بعد الإيجاز إيجاز قصر لا إيجاز حذف في يقول تعالى في وصف الجنة " وفيها ما تشهيه الأنفس وتلذ الأعين "

لأنه ألفاظ قليلة يشتمل على معاني كثيرة ، فلو أردنا تعداد ما تشهيه النفوس وما تلذ به الأعين من مناظر الجنة ، لعجزنا عن ذلك .

الإطناب

الإطناب : زيادة اللفظ على المعنى لفائدة وله أنواع عدة منها : إيضاح بعد إبهام - ذكر الخاص بعد العام - ذكر العام بعد الخاص - الاعتراض - التكرار .

١ - حدد موضع الإطناب واذكر نوعه وبين فائدته :

الأمثلة	موطن الإطناب	نوع الإطناب	الفائدة
١- قال تعالى " فَوَسَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى " - "وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ"	" يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى " - أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ	إيضاح بعد إبهام	تقرير المعنى في ذهن السامع
٢- " حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ " - "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ"	- وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى - وإيتاء ذي القربى - والمنكر والبغي	ذكر الخاص بعد العام	للتنبية على فضل الخاص
٣- " رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ " - " اللهم صل على محمد والنبیین "	- وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ - النبیین	ذكر العام بعد الخاص	لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

الأمثلة	موطن الإطناب	نوعه	الفائدة
قال تعالى : "وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ" -- " فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ " -- إن تم ذا الهجر يا ظلوم - ولا ** تم - فما لي في العيش من أرب واعلم - فعلم المرء ينفعه ** أن سوف يأتي كل ما قدرا	سبحانه وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ولا تم فعلم المرء ينفعه	الاعتراض	* للمسارة إلى تنزيه الله تعالى * تعظيم المقسم به * الدعاء بعدم حدوث الهجر * للتنبيه على فضل العلم
قال تعالى " كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * " "لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ..." "أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (٩٧) أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى " فيا قبر معن أنت أول حفرة * من الأرض حطت للسماحة مَضْجَعَا ويا قبر معن كيف وارتيت جوده * وقد كان منه البرُّ والبحرُ مُتْرَعَا؟	ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * تَحْسَبَنَّهُمْ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى ويا قبر معن	التكرار	للإنذار لطول الفصل للإنذار التحسر في مقام الندبة

التدريبات

٢- بين فائدة الإطناب فيما يلي :

- درست المواد المقررة و اللغة العربية.

.....

- الناس صنفان : موتى في حياتهم موتى في حياتهم وآخرون ببطن الأرض أحياء

.....

- زرت فيلكا والجزر الكويتية .

.....

- (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)

.....

- "تنزل الملائكة والروح فيها«

.....

- قال تعالى : « وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين »

.....

- أحب إخراج الزكاة وأعمال الخير .

.....

- كقوله تعالى: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)

.....

- لَوْ أَنَّ الْبَاطِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ *** رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمِطَالَ

.....

الفائدة :

- قال تعالى (وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد * يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار)

.....

- يَدْعُونَ عَنَتْرَ وَالرَّمَاحُ كَأَنهَا أَشْطَانُ بُئْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ
- يَدْعُونَ عَنَتْرَ وَالسِّيُوفُ كَأَنهَا لَمْعُ الْبَوَارِقِ فِي سَحَابٍ مَظْلَمٍ

.....

- قال تعالى : (يا أبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)

٢- صغ تعبيراً يتضمن إطناباً.

- عام بعد خاص :
- توضيح بعد إبهام :
- خاص بعد عام :
- توضيح بعد إبهام :
- خاص بعد عام :
- التكرار :
- الاعتراض :
- ذكر الخاص بعد العام :
- التكرار :
- الاعتراض :
- ذكر العام بعد الخاص :
- الاعتراض :



الإجابة

٣- بين فائدة الإطناب فيما يلي :

- درست المواد المقررة و اللغة العربية. ذكر الخاص بعد عام يدل على أهمية الخاص .
- الناس صنفان : موتى في حياتهم موتى في حياتهم وآخرون ببطن الأرض أحياء
- الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى في ذهن السامع
- زرت فيلكا والجزر الكويتية . ذكر العام بعد الخاص أفاد العموم والشمول
- (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)
- الإيضاح بعد الإبهام, لتقرير المعنى في ذهن السامع
- "تنزل الملائكة والروح فيها«
- ذكر الخاص بعد العام فالروح الذي هو جبريل واحد من الملائكة للتنبيه على فضل الخاص .
- قال تعالى : « وقضينا إليه ذلك الأمر أنَّ دابر هؤلاء مقطوع مصبحين »
- إيضاح للإبهام الذي تضمنه لفظ (الأمر) وذلك لزيادة تقرير المعنى في ذهن السامع .

- أحب إخراج الزكاة وأعمال الخير . ذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص
- كقوله تعالى: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)
- التكرار لتأكيد المعنى وتقدير المعنى في نفوس السامعين.
- لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ *** رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمِطَالَ
- فقد جاءت جملة : " وأنت منهم " معترضة بين اسم إن و خبرها : الفائدة : للإسراع إلى ذم المخاطب.
- قال تعالى (وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد * يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار) التكرار : لاستمالة المخاطب إلى قبول الخطاب والاستماع إلى الإرشاد.
- يَدْعُونَ عَنَتْرَ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بُئْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ
- يَدْعُونَ عَنَتْرَ وَالسِّيُوفُ كَأَنَّهَا لَمْعُ الْبَوَارِقِ فِي سَحَابٍ مَظْلَمٍ
- التكرار : للتوكيد على المعنى الذي يريده الشاعر وهو (الفخر) .
- قال تعالى : (يا أبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ)
- تكرار الفعل (رأيت) لربط أول الكلام بآخره حيث طال الفصل .

١- صغ تعبيراً يتضمن إطناباً.

- عام بعد خاص : سافر أبي والأسرة .
- توضيح بعد إبهام : الرجال اثنان: واحدٌ بألفٍ ، وألفٌ بواحدٍ.
- خاص بعد عام : دخلت القبائل العربية الإسلام و تميم .
- توضيح بعد إبهام : الطالب اثنان : مهمل ومجد .
- خاص بعد عام : أكلت الفاكهة و التفاح.
- التكرار : قرأت الكتاب باباً باباً
- الاعتراض : وصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالتقوى .
- ذكر الخاص بعد العام : قرأت المواد الشرعية والتفسير
- التكرار : فهمت الدرس كلمة كلمة
- الاعتراض : كان عمر رضي الله عنه إمام عادل .
- ذكر العام بعد الخاص : أحب النحو واللغة العربية
- الاعتراض : اعلم - رعاك الله - أن الوطن ملاذنا

١- وضح الأثر الفني للتشبيهات التالية :

- "الطفل كالزهرة في الصفاء والجمال".
- تشبيه تام : يوضح جمال الطفل .
- ولم أر مثل جمع المال داء *** ولا مثل البخيل به مُصاباً
- تشبيه بليغ : يوضح بالتنفير من جمع المال بطريقة مريضة .
- كأن سهيلاً والنجوم وراءه *** صفوف صلاة قام فيها إمامها
- تشبيه تمثيلي : يوضح حسن التنظيم .
- سَيْدُكُرْنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ وفي الليلة الظلماء ، يفتقدُ البدْرُ "
- تشبيه ضمني : يوضح شجاعة الشاعر .
- كأن مثار النقع فوق رؤوسنا .. وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
- تشبيه تمثيلي : يوضح شدة لمعان السيوف في المعركة .
- قصورٌ كالكواكِبِ لامعات *** يكدنَ يُضِنُّنَ للِساري الظلاما
- تشبيه تام : توضح جمال وروعة القصور .
- والريح تعبت بالغصون وقد جرى ◆ ◆ ◆ ذهبُ الأصيل على لُجَيْنِ الماء
- تشبيه بليغ : يوضح جمال ولمعان أشعة الشمس وقت العصر ولمعان الماء .
- يا رافعاً راية الشورى وحارسها *** جزاك ربك خيراً عن محبيها
- تشبيه بليغ يوضح أهمية الشورى وحرص الحاكم على تطبيقها .
- علا فَمَا يَسْتَقِرُّ الْمَالُ فِي يَدِهِ وكيف تُمَسِكُ مَاءً قِنَةَ الْجَبَلِ
- تشبيه ضمني : يوضح العطاء والكرم

الأثر الفني للاستعارة والكناية

١- وضح أثر (الكناية - الاستعارة) فيما يلي .

- كشر البحر عن أنيابه : استعارة مكنية توضح قسوة وشدة البحر.
- فلان ألقى سلاحه : يوضح الاستسلام .
- الثعالب تحوُّك المكائد : استعارة تصريحية ، توضح الحذر من الحاقدين .
- "والصبح إذا تنفس " : استعارة مكنية توضح جمال بزوغ الصبح
- فلان نقي الثوب : توضح النزاهة والطهارة .
- تطلعت إليك عيون المجد : استعارة مكنية توضح الأعمال الجليلة للممدوح .
- طويلُ النَّجادِ - رفيعُ العِمَادِ : توضح الطول والشجاعة - والسيادة
- " ويوم يعض الظالم على يديه " - " فَأَصْبَحَ يَقْلَبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا " : توضح الندم والحسرة.
- " فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت " توضح أهمية صبر سيدنا يونس .
- " كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور " : استعارة تصريحية توضح أثر القرآن في هداية الناس .
- " وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ ... " : استعارة مكنية توضح أثر الغضب السيء وسيطرته على الإنسان
- أسفرت الشمس عن وجهها * فبهرت الناس بجمالها
- استعارة تصريحية توضح جمال ورقة الفتاة وشدة أثرها على الناس.

الأثر الفني للمحسنات البديعية

٢- اشرح المحسن البديعي مبينا أثره .

- فنحن في جذل، والروم في وجلٍ والبر في شغلٍ ، والبحر في خجل
سجع يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن
- قال تعالى: (وأنه هو أضحك وبكى وأنه هو أمات وأحيا)
طباق يوضح قدرة الله المطلقة في الكون .
- (حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ)
مقابلة توضح مجاهدة النفس على ما تكره وتحملها مشاق العبادة .
- فُصُورُ عَقْلِ مَنْ بَنَى فِي الْهَوَاءِ فُصُورًا .
جناس تام يحدث نغماً موسيقياً تطرب إليه الأذن .

٣- بين الأثر الفني للصور الفنية والمحسن البديعي فيما يلي :

- فمَسَّاهُمْ (وَبُسَطَهُمْ حَرِيرٌ) وَصَبَّحَهُمْ وَبُسَطَهُمْ تَرَابٌ توضح العزة والسيادة .
- قال تعالى : " وأنزلنا إليكم نورا مبينا " استعارة تصريحية : توضح أثر القرآن في هداية الناس .
- قال تعالى " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة " استعارة مكنية : توضح التواضع للوالدين .
- العدو يظهر السيئة ويخفي الحسنة . مقابلة توضح شدة الخبث والكره والعداوة
- من أجل الحُب بذرنا الحَب . جناس تام يحدث نغماً موسيقياً تطرب إليه الأذن

السلامة اللغوية

١- حروف الجر ومعانيها

١- بين معاني حروف الجر في الأمثلة التالية :

الأمثلة	حرف الجر	معناه
١- أنفقت من الدراهم - من الناس نراهم عظماء	من	التبعيض
- درست من أول يوم	من	بداية غاية زمانية
- خرجت من البلد		بداية مكانية
٢- وصلت إلى المدرسة	إلى	نهاية مكانية
انهمكت في عملي إلى الليل		نهاية زمانية
٣- سافرت عن البلاد	عن	المجاورة
- "وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ"		بمعنى على الاستعلاء
- نجحت عن مذاكرة جيدة		التعليل
٤- يحملون كتبهم على ظهورهم	على	الاستعلاء
- سامحته على خطئه		بمعنى مع
دخل محمد على المدينة		ظرفية مكانية
أخي على سفر		ظرفية زمانية
٥- جلست في البيت	في	ظرفية مكانية
حفظت القصيدة في ساعة		ظرفية زمانية
قتل كليب في ناقة		السببية
٦- " إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا"	اللام	الاستحقاق
الجنة للمؤمنين - له قرين - السراج للدابة		الاختصاص
المال لمحمد - البيت لخالد		الملك
أكرمه المدير لقوله الحق - جئت لشكرك		بسبب
٧- "أَمْسَكَ الشَّرْطَى بِالْمُجْرِمِ."	الباء	الالصاق
- "شرح المعلم القاعدة بالأمثلة."		الاستعانة
يموت الآلاف من فقراء العالم بالجوع.		السببية
- التقى الأصدقاء بالمسجد يوم الجمعة.		ظرفية في
- <u>بِاللَّهِ</u> لألتزم الصدق .		قسم
الجندي كالأسد	ك	التشبيه
٨- والله لأجتهدن	و	قسم
تَاللَّهِ إِن الصمت خير من الكلام	تاء	قسم
رُبَّ أَكْلَةٍ حَرَمْتَكَ أَكَلَاتٍ.	رب	شبيه بالزائد للتقليل
درست حتى طلوع الفجر.	حتى	بلوغ غاية
- ما سمعت صوتك مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.	منذ	بمعنى من - شرط
ما رأيتك مذ يومين	مذ	بعدها اسم

٥- استخراج من الفقرة التالية ما يأتي :

- (إذا كان الرسول ﷺ هو الهادي إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فيجب ألا نحيد عن وصاياه)
- ب- حرف جر بمعنى انتهاء الغاية المكانية
ت- حرف جر بمعنى الاستعانة
ث- حرف جر بمعنى المجاوزة .

٦- وضح دلالة حرف الجر في السياقات التالية .

- أقيمت في المدينة .
- نام الطفل على السرير .
- أنفقت من مصروفي .
- الدار لمحمد .
- ذهبت إلى المدرسة .

٧- أكمل الفراغ بحرف الجر المطلوب في الجمل التالية :

- أمسكت الحبل يدي . (يفيد الإلصاق)
- لا تتعجل ، ف عجلة أورثت ندامة (شبيهه بالزائد)
- رمية من غير رام . (شبيهه بالزائد)
- لم يخرج صديقي بيته ثلاثة أيام . (بداية غاية مكانية وزمانية)
- زرت لبنان ثم أقمت بيروت انتهاء الإجازة . (الظرفية – انتهاء غاية)
- الوقت السيف إن لم تقطعه قطعك . (يفيد التشبيه)

٨- أعرب الاسم المجرور إعراباً تاماً.

- أ- مررت بالمعلمين .
- ب- رب أخ لم تلده أمك .
- ج- كفى بالموت واعظا .
- د- ما من طالب في الفصل .
- هـ- ما شاهدت من طفل في الطريق .
- و- هل جاء من رجل ؟
- ز- سلمت على عيسى .
- ح- " قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ " (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)
- ط- المتردد كالذي يقدم رجلا ويؤخر أخرى .
- المعلمين :
رغبة :
أخ :
وليل :
الموت :
مهمل :
طالب :
طفل :
رجل :
عيسى :
فيه :
ذلك :
الذي :

٩- استخدم حرف جر زائد (من – الباء) في جملة من إنشائك ، مراعية العلامات الإعرابية .

-
-

الإجابة

١ - بين معاني حروف الجر فيما يلي :

- الكتاب على الطاولة .
- سافرت من القاهرة إلى الكويت .
- من الطلاب متميزون .
- أنفق المال على حبه .
- رحلت عن القرية .
- الاستعلاء
- بداية غاية مكانية - نهاية غاية مكانية
- التبعيض
- المعية
- المجازة

٢ - حدد حرف الجر الزائد مما يلي :

(ما من خلق أجمل من التواضع ، وما شاهدت من رجل يتصف به إلا ورفع الله في الدنيا ، وكفى بالله مكافئاً والمؤمن ليس بفقير الأخلاق ، فهل من متصف بها ؟)

- ما من خلق - وما شاهدت من رجل - فهل من متصف
- وكفى بالله - ليس بفقير.
- ملحوظة : شروط حروف الجر الزائدة : الباء : إذا اتصلت بخبر ليس أو فاعل كفي .
- من : إذا سبقت بنفي أو استفهام وأتى بعدها نكرة .

ج - عین حرف الجر الزائد فيما يأتي ، ثم أعرب ما بعده : كتاب المدرسة ص ٤٩

١ - وما من كاتب إلا سيَقَى الدهر ما كتبت يداه ** من - كاتب : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

فلا تكتب بخطك غير سطر يسرك في القيامة أن تراه
٢ - كفى بالعلم في الظلمات نوراً يبين في الحياة لنا الأمور ** ب - العلم : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً

٣ - أعرب ما المتصلة بحرف الجر والكلمة بعدها : كتاب المدرسة ص ٤٤

- ﴿مما خطيئتهم أغرقوا﴾ : من : حرف جر - ما : زائدة - خطيئتهم : اسم مجرور بالكسرة
- ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم﴾ : ب : حرف جر - ما : زائدة - رحمة : اسم مجرور بالكسرة
- ﴿قال عما قليل ليصبحن نادمين﴾ : عن : حرف جر - ما : زائدة - قليل : اسم مجرور بالكسرة
- الاستنتاج : إذا اقترنت أحرف الجر (من - في - عن) ب (ما) الزائد بقيت عاملة الجر فيما بعدها .

٤ - صوب الخطأ في كتابة ما الاستفهامية مع بيان السبب فيما يلي :

الأمثلة	التصحيح	حرف الجر	السبب
بما تشتغل وقت فراغك ؟	بم	ب + ما	تحذف ألف (ما)
لما يقصر المهمل في عمله ؟	لم	ل + ما	الاستفهامية عند دخول حرف
مما تتخوف ؟	مم	من + ما	الجر عليها .
فيما تتفكر ؟	فيم	في + ما	
علاما تحرص في حياتك ؟	علام	على + ما	

د - أعد كتابة الجمل الاستفهامية الآتية مستعملاً (ما) الاستفهامية في موضع (أي شيء) : كتاب المدرسة ص ٥٠

- ١ - بأي شيء تحلم؟ ** بم تحلم؟
- ٢ - على أي شيء يعتمد الجاهل في حواره؟ ** علام يعتمد الجاهل في حواره؟
- ٣ - في أي شيء يتحاسد الناس وقد قسمت أرزاقهم؟ ** فيم يتحاسد الناس وقد قسمت أرزاقهم؟

هـ - استعمل كلا من (منذ) و(مذ) في جملتين مفيدتين على أن تكونا حرفي جر في الجملة الأولى وظرفين في الجملة الثانية . ص كتاب المدرسة ص ٥٠

- حرف جر (منذ + اسم مجرور) : ما رأيته منذ شهر .
- ظرف (منذ + فعل) : سافرت منذ جاء محمد .
- لم أذكر مذ يومين
- أعبد الله مذ كنت طفلاً .

عين أحرف الجر في البيتين التاليين ، ثم أعرب ما بعدها إعراباً مفصلاً . كتاب المدرسة ص ٥٠

و - قال المتنبي :

بمن يثق الإنسان فيما ينوبه؟ ومن أين للحر الكريم صحاب؟

- * ب - من : اسم مبني في محل جر .
 - ل - الحر : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
 - على - أجساد : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

١ - استخرج من الفقرة التالية ما يأتي :

(إذا كان الرسول ﷺ هو الهادي إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فيجب ألا نحيد عن وصاياه)

- ج- حرف جر بمعنى انتهاء الغاية المكانية
 ح- حرف جر بمعنى الاستعانة
 خ- حرف جر بمعنى المجاوزة .
 إلى
 الباء
 عن

٢ - وضح دلالة حرف الجر في السياقات التالية .

- أقمت في المدينة .
- نام الطفل على السرير .
- أنفقت من مصروفي .
- الدار لمحمد .
- ذهبت إلى المدرسة .
- في - ظرفية مكانية
- على - الاستعلاء
- من - التبعية
- اللام - الملكية
- إلى - انتهاء غاية مكانية

٣ - أكمل الفراغ بحرف الجر المطلوب في الجمل التالية : كتاب المدرسة س ١ ص ٤٩

- كلام الحق ثقیل المبطلين
- لا تتعجل ، ف عجلة أورثت ندامة
- رمية من غير رام .
- لم يخرج صديقي بيته ثلاثة أيام . (بداية غاية مكانية وزمانية)
- زرت لبنان ثم أقمت بيروت انتهاء الإجازة . (الظرفية - انتهاء غاية)
- الوقت السيف إن لم تقطعه قطعك . (يفيد التشبيه)
- على
- رب
- رب
- من - منذ
- في - حتى
- الكاف

٤ - أعرب الاسم المجرور إعراباً تاماً.

- أ- مررت بالمعلمين .
- وجود الكريم عن رغبة .
- ب- رب أخ لم تلده أمك .
- وليل كموج البحر أرخى سدوله :
- وليل : و : واو رب المحذوفة - ليل : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
- ج- كفى بالموت واعظا .
- ليس الطالب بمهمل .
- د- ما من طالب في الفصل .
- ما شاهدت من طفل في الطريق .
- هل جاء من رجل ؟
- سلمت على عيسى .
- " قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ " (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)
- المتروك كالذي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى .
- المعلمين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء .
- رغبة : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة .
- أخ : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
- و ليل : واو رب المحذوفة - ليل : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
- الموت : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
- مهمل : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .
- طالب : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
- طفل : مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً .
- رجل : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
- عيسى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة .
- فيه : الهاء اسم مبني في محل جر .
- ذلك : اسم مبني في محل جر .
- الذي : اسم مبني في محل جر .

٥ - استخدم حرف جر زائد (من - الباء) في جملة من إنشائك ، مراعية العلامات الإعرابية .

- كفى بالله معينا .
- ما شاهدت من طالب .
- ليس جمال المرء بدائم

المضاف والمضاف إليه

تركيب الإضافة هو ما تكون من كلمتين أولاهما تسمى (مضافاً)، وثانيهما تسمى (مضافاً إليه)،

١- استخراج المضاف والمضاف إليه فيما يلي :

الأمثلة	المضاف	المضاف إليه	إعرابه	ملاحظات
أبراج الكويت شامخة.	أبراج	الكويت	مجرور بالكسرة	المضاف نكرة ولا ينون والمضاف إليه معرفة
هذا كتاب محمد	كتاب	محمد	"	
قلمك جيد	قلم	ك	"	
صانعا المعروف مشكوران .	صانعا	المعروف	الكسرة	حذفت نون المضاف المثنى وجمع المذكر
معلمو المدرسة مخلصون .	معلمو	المدرسة	الكسرة	
شاهدت عاملي الحقل	عاملي	الحقل	الكسرة	
استمعنا إلى شرح المعلمين .	شرح	المعلمين	الياء	لم تحذف نون المضاف إليه
يجب غسل اليدين قبل الأكل	غسل	اليدين	الياء	

تدريبات

١- حدد المضاف والمضاف إليه فيما يلي :

- فُتح باب البيت. المضاف : المضاف إليه :
- المدرسة ساحتها واسعة. المضاف : المضاف إليه :
- دامَ اجتماعُ الوزيرين ساعةً. المضاف : المضاف إليه :

٢- حدد المضاف والمضاف إليه فيما يلي :

- معلمو المدرسة مُجتمعونَ.
- سألتُ عن أسماء الزَّائرين.

٣- استخراج المضاف والمضاف إليه من الفقرة التالية :

- لمعلمي الأجيال مكانة كبيرة في نفوس أبنائنا ، فهم قائدو المتعلمين إلى دروب الخير .
- المضاف :
 - المضاف إليه :

٤- أعرب المضاف إليه إعراباً تاماً في الجمل التالية .

- طالب العلم محبوب .
- عرفت أسماء الفائزين .

٥- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مرة مضافاً , ومرة مضافاً إليه في جمل تامة .

- مسلمون : -
- صائمان : -
- كتب : -

٦- حول المضاف المفرد إلى مثنى وجمع مذكر سالم فيما يلي :

- مهندس المشروع مبدع .

.....

.....

٧- صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية .

- إن القراءة الكتب مفيدة .
- جاء طالبان العلم .
- رأيت معلماً الصف نشيطاً
- عمل المشرفون صعب

٨- صغ جملة تتضمن تركيباً إضافياً، مراعيًا علامات الإعراب.

..... -

٩- استخرج المضاف والمضاف إليه من الفقرة التالية :

- علماء المسلمين في بلدنا ساهموا في علاج الكثير من أمراض القلب .
- المضاف :
- المضاف إليه :

١٠- أعرب المضاف إليه إعراباً تاماً في الجمل التالية .

- امتحانَ القواعدِ سهلٌ.
- شهادة الناجحين ظهرت .

١١- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مرة مضافاً , ومرة مضافاً إليه في جمل تامة .

- موظفون : -
- نائبا : -
- عفل : -

١٢- حول المضاف المفرد إلى مثنى وجمع مذكر سالم فيما يلي :

- صانع الأجيال متميز . -

١٣- صب الخطأ النحوي في الجمل الآتية .

- جاء معلما العلوم إلينا.
- حضر باحثان الحق .
- فتحت بابا البيت.
- عمل المعلمون صعب .

١٤- صغ جملة تتضمن تركيباً إضافياً، مراعيًا علامات الإعراب.

..... -

الإضافة

١- حدد المضاف والمضاف إليه فيما يلي :

- فُتِحَ باب البيت. المضاف : باب المضاف إليه : البيت
- المدرسة ساحتها واسعة. المضاف : ساحة المضاف إليه : الهاء
- دَامَ اجتماعُ الوزيرين ساعةً. المضاف : اجتماع المضاف إليه : الوزيرين

٢- استخرج المضاف والمضاف إليه من الفقرة التالية :

لمعلمي الأجيال مكانة كبيرة في نفوس أبنائنا ، فهم قائدو المتعلمين إلى دروب الخير .

- المضاف : معلمي - نفوس - أبناء - قائدو - دروب .
- المضاف إليه : الأجيال - الأبناء - ها - المتعلمين - الخير .

٣- أعرب المضاف إليه إعراباً تاماً في الجمل التالية .

- طالب العلم محبوب . مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
- عرفت أسماء الفائزين . مضاف إليه مجرور بالياء .

٤- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مرة مضافاً , ومرة مضافاً إليه في جمل تامة .

- مسلمون : - اتحاد المسلمين قوة
- صائمان : - دعاء الصائمين مستجاب .
- كتب : - قراءة الكتب تنمي العقل .
- مسلمو الغرب ينشرون الإسلام
- صائما الخميس لهم أجر عظيم
- كتب الأدب تنمي اللغة

٥- حول المضاف المفرد إلى مثنى وجمع مذكر سالم فيما يلي :

- مهندس المشروع مبدع . - مهندسا المشروع مبدعان . - مهندسو المشروع مبدعون .

٦- صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية .

- إن القراءة الكتب مفيدة .
- جاء طالبان العلم .
- رأيت معلماً الصف نشيطاً
- عمل المشرفون صعب
- قراءة
- طالبا
- معلم
- المشرفين

٧- صغ جملة تتضمن تركيباً إضافياً، مراعي علامات الإعراب.

- أحب فصل الشتاء . - لا تصغ إلى كلام الكاذبين .

٨- استخرج المضاف والمضاف إليه من الفقرة التالية :

- علماء المسلمين في بلدنا ساهموا في علاج الكثير من أمراض القلب .
- المضاف : علماء - بلد - علوم - علاج - أمراض
- المضاف إليه : المسلمين - نا - الطب - الكثير - القلب .

٩- أعرب المضاف إليه إعراباً تاماً في الجمل التالية .

- امتحانَ القواعد سهلٌ . مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
- شهادة الناجحين ظهرت . مضاف إليه مجرور بالياء

١٠- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مرة مضافاً , ومرة مضافاً إليه في جمل تامة .

- موظفون : - جهد الموظفين رائع
- نائبا : - دور النائبين واضح
- عفل : - تفكير العقل رزين
- موظفو الدولة مجدود
- نائبا البلدية مشغولان
- عقل العالم فذ

١١- حول المضاف المفرد إلى مثنى وجمع مذكر سالم فيما يلي :

- صانع الأجيال متميز . - صانعا الأجيال متميزان . - صانعو الأجيال متميزون .

١٢- صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية .

- جاء معلما العلوم إلينا.
- حضر باحثان الحق .
- فتحت بابا البيت.
- عمل المعلمون صعب .
- معلم
- باحثا
- معلم
- المعلمين

٣- القسم

أنواع القسم : صريح أدواته : والله - بالله - تالله - أقسم - أحلف - ايم الله - ايمن الله - لعمرك غير صريح أدواته : في ذمتي - في حياتي - في عنقي - أشهد - أعلم - الله يعلم - الله يشهد

١- حدد أركان أسلوب القسم مبينا نوع جملة جواب القسم .

الجملة	الأداة	النوع	جملة جواب القسم	نوع جملة الجواب
١- والله ما أردت إلا النصح	و	صريح	ما أردت إلا النصح	منفية
٢- بربك لتصدقني الخبر .	ب		لتصدقني الخبر	مضارع مؤكد باللام والنون
٣- في ذمتي إن الوفاء لخلق كريم	ت	غير	إن الوفاء لخلق كريم	اسمية مؤكدة بإن واللام
٤- الله يشهد إن الشمس مشرقة	أقسم	صريح	إن الشمس مشرقة	اسمية مؤكدة بإن
٦- لعمرك لقد صدقت القول	لعمرك	صريح	لقد صدقت القول	ماضي مؤكد بلقد

تدريبات

١- استبدل بقسم صريح قسما غير صريح أو العكس :

- في حياتي ما أحب الكذب .
- رب البيت إن القرآن شفاء القلوب .
- و أيم الله لأعملن للآخرة .
- الله يشهد لقد تمسكت بالحق .
- لعمرى لنفع الناس خير من الراحة .

١- أعرب (اللفظ الدال على القسم - المقسم به) إعراباً تاماً فيما يلي .

الكلمة	إعرابها
والله ليسعدن المؤمن	
والله	
لعمرك إن الحياة قصيرة	
لعمرك	
أقسم إني صادق	
أقسم	
في ذمتي لقد نجحت .	
في ذمتي	

٢- أكمل تراكييب القسم التالية بالأجوبة المطلوبة :

- في ذمتي (جملة اسمية مؤكدة بإن)
- والذي نفسي بيده (مضارع مؤكد)
- أقسم .. (ماضي مؤكد)
- بالله .. (ماضي منفي)

٣- صوب الخطأ النحوي في جواب القسم .

- أقسم بالله أنت ناجح .

- والله لأذهب.
- لعمر ك كتبت الواجب
- في ذمتي الرجل صادق.
- وحققك أستسهل الصعب
- الله يشهد الدنيا فانية

أكمل تراكيب القسم التالية بالأجوبة المطلوبة :

- أشهد .. (اسمية مؤكدة باللام)
- والله (ماضي مؤكد)

٤- استخراج أسلوب القسم المطلوب بين القوسين فيما يلي .

والله إن القيم الإسلامية لكثيرة , وكلها نبغ يفيض علينا بالخير , وفي ذمتي لقد فاز من التزمها , ولعمري ليرضين الله عمن يؤمن بهذه القيم , ويتخذها نبأساً له في حياته , الله يشهد ما ندم امرؤ قط عمل بها , ورب الكعبة للمسلمون ناجون متى التزموها .

- (قسم صريح جوابه جملة اسمية)
- (قسم غير صريح جوابه فعل ماضي)
- (قسم صريح جوابه مضارع)
- (قسم غير صريح جوابه ماضي منفي)

٥- أكمل تراكيب القسم التالية بالأجوبة المطلوبة :

- في ذمتي (جملة اسمية مؤكدة بأن)
- والذي نفسي بيده (مضارع مؤكد)
- بالله .. (ماضي منفي)

٦- استبدل بقسم صريح قسم غير صريح والعكس مما يلي :

- وحققك لقد فاز المجاهدون
- الله يشهد إن النصر لقريب
- والذي نفسي بيده لأكرمن المجتهد

٧- صوب الخطأ النحوي في جمل جواب القسم التالية .

- والله السماء صافية
- لعمرى أفلح المؤمنون
- في ذمتي ينتصر المسلمون
- أقسم لن يهزم المؤمن

٨- صغ جملة تتضمن قسماً صريحاً، أو غير صريح .

.....

لعمري المؤمنون تخير الصحيح (أفلح - ليفلحن - ليفلح - يفلحن) .

الإجابة

١- استبدل بقسم صريح قسماً غير صريح أو العكس :

- في حياتي ما أحب الكذب .
- برب البيت إن القرآن شفاء القلوب .
- وأيم الله لأعملن للأخرة .

والله

في ذمتي

الله يشهد

٢- أعرب [باللفظ الدال على القسم - المقسم به] إعراباً تلقاً فيما يلي :

الكلمة	إعرابها
والله ليسعدن المؤمن	
والله	و: حرف جر. الله: اسم مجرور، وشبه الجملة متعلق بفعل القسم المحذوف وجوباً تقديره أقسم
لعمرك إن الحياة قصيرة	
لعمرك	لام الابتداء - عمر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وخبره محذوف وجوباً تقديره: قسم، أو يمين
ك: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .	
أقسم إني صادق	
أقسم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
في ذمتي لقد نجحت .	
في ذمتي	في: حرف جر - ذمتي: اسم مجرور بالكسرة المقدرة - ي ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره في ذمتي يمين .

٢- أكمل تراكييب القسم التالية بالأجوبة المطلوبة :

- في ذمتي (جملة اسمية مؤكدة بأن) إن الحق منتصر
- والذي نفسي بيده (مضارع مؤكد) لأدرسن بجد
- أقسم .. (ماضي مؤكد) لقد نجحت .
- بالله .. (ماضى منفي) ما شهدت زوراً

٩- صوب الخطأ النحوي في جواب القسم :

- أقسم بالله أنت ناجح .
- والله لأذهب .
- لعمرك كتبت الواجب .
- في ذمتي الرجل صادق .

١- استخرج أسلوب القسم المطلوب بين القوسين فيما يلي :

- والله إن القيم الإسلامية لكثيرة ، وكلها نبغ بفيض علينا بالخير ، وفي ذمتي لقد فاز من التزمها ، ولعمري ليرضين الله عمن يؤمن بهذه القيم ، ويتخذها نبراساً له في حياته ، الله يشهد ما ندم امرؤ قط عمل بها ، ورب الكعبة للمسلمون ناجون متى التزموها .
- (قسم صريح جوابه جملة اسمية) والله إن القيم الإسلامية لكثيرة .
 - (قسم غير صريح جوابه فعل ماضي) في ذمتي لقد فاز من التزمها .
 - (قسم صريح جوابه مضارع) لعمري ليرضين الله .
 - (قسم غير صريح جوابه ماضى منفي) الله يشهد ما ندم امرؤ قط .

٢- أكمل تراكييب القسم التالية بالأجوبة المطلوبة :

- في ذمتي (جملة اسمية مؤكدة بأن) إن العلم أنفع من المال
- والذي نفسي بيده (مضارع مؤكد) لأحترمن زملائي
- بالله .. (ماضى منفي) ما أخطأت في الواجب

٣- استبدل بقسم صريح قسم غير صريح والعكس مما يلي :

- وحقك لقد فاز المجاهدون .
- الله يشهد إن النصر لقريب .
- والذي نفسي بيده لأكرمن المجتهد .

٤- صوب الخطأ النحوي في جمل جواب القسم التالية :

- والله السماء صافية .
- لعمري أفلح المؤمنون .
- في ذمتي ينتصر المسلمون .
- أقسم لن يهزم المؤمن .

٥- صغ جملة تتضمن قسماً صريحاً، أو غير صريح . أقسم لقد حضرت مبكراً . - في ذمتي إن قول الحق خير من الباطل .

اسم التفضيل

اسم التفضيل : اسم مشتق من حروف الفعل الماضي الثلاثي على وزن (أفعل للمذكر – فعلى للمؤنث) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة و زاد أحدهما على الآخر فيها .

١ - استخراج اسم تفضيل مبينا فعله .

الأمثلة	اسم التفضيل	فعل اسم التفضيل	حالة الفعل	طريقة التفضيل
■ ماجد أطول من يوسف ■ العلم أنفع من المال ■ الآخرة خير من الحياة الدنيا ■ الأخت الصغرى تقتدي بالأخت الكبرى	أطول أنفع خير الصغرى الكبرى	طال نفع خار صغر كبر	استوفى الشروط	يصاغ اسم التفضيل من الفعل مباشرة
- محمد أكثر تفهما من مشعل - هذا الورد أشد حمرة من غيره	أكثر أشد	كثر شد	رباعي لون	يصاغ من فعل مساعد و المصدر الصريح منصوبا
- القاضي أجدر أن لا يظلم - الحق أعظم أن ينصر	أجدر أعظم	جدر عظم	منفي مبني للمجهول	يصاغ من فعل مساعد و المصدر المؤول

أكمل باسم تفضيل من (فضل) وبين حالته وحكمه .

الأمثلة	حالات اسم التفضيل	حكم اسم التفضيل
المؤمن أفضل من الكافر المؤمنان أفضل من الكافرين المؤمنون أفضل من الكافرين	مجرد من ال والإضافة	يلزم الأفراد لتذكير ويذكر المفضل عليه مجرور بمن
المجتهد هو الأفضل المجتهدان هما الأفضلان المجتهدة هي الفضلى المجتهدات هن الفضليات	معرف بال التعريف	يطابق المفضل ويحذف المفضل عليه
المكافح أحسن رجل المكافحان أحسن رجلين المكافحون أحسن رجال	مضاف إلى نكرة	يلزم الأفراد والتذكير والمضاف إليه يطابق المفضل
الأب أفضل القوم الأبوان أفضل – أفضل القوم الوالدة أفضل – فضلى النساء الوالدان أفضل – فضليا النساء الوالدات أفضل – فضليات النساء	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه الحالة الأولى والثانية

تدريبات

١- فاضل بين كل أمرين مما يلي مستخدما اسم تفضيل مناسباً .

- المتفوق والمهمل في الاجتهاد .
- الفائز والفاشل (في الالتزام)
- عثرة القدم وعثرة اللسان . " في الهوان "
- المرئي والحرباء (في التلون) .
- وجه المريض وورق الخريف (في الصفرة) .
- العالم والتاجر (في السعادة) .

١- استخرج اسم تفضيل مبينا فعله من الفقرة التالية.

الأمم العظيمة هي أفضل من تنجب العظماء ، فالعظماء أكثر تحملا في سبيل رفع راية الحق ، وهم أجدر ألا يهملوا الواجبات وهم أحق أن يقال عن آثارهم

٢- -..... -..... -.....

٣- -..... -..... -.....

٢- حول الجمل التالية إلى المثنى أو الجمع فيما يلي :

- ١- الأخ أكرم من الأخت المثنى
- ٢- أنت أقدم عاملة الجمع
- ٣- المؤمن هو الأعلى المثنى
- ٤- الفائقة هي المثلى الجمع

٣- صوب الخطأ في كتابة اسم التفضيل في الجمل الآتية .

- القطاران أسرعان من السفن .
- المؤمنون هم الأعلى .
- الكتاب الأحسن رفيق لنا
- هذه الفتاة الأفضل على الإطلاق

٤- صغ اسم تفضيل من الفعل المطلوب بين القوسين من فعل مناسب في جملة تامة .

- (غير مستوف الشروط لون - زرق)
- (مستوف الشروط - حد)
- (غير مستوف الشروط مبني للمجهول - يعان)
- (غير مستوف الشروط منفى - لا يهمل)

٥- وظف اسم تفضيل التالي حسب المطلوب في أسلوب من إنشائك.

- (أفضل - مضاف إلى نكرة)
- (أجمل - مجرد من ال والإضافة)
- (شر - مضافا إلى معرفة)
- (أعظم - معرف ال)

٦- فاضل بين كل أمرين مما يلي مستخدما اسم تفضيل مناسباً .

- العقل والشجاعة (في الفائدة) .
- أحمد وسعيد (في العلم) .
- البدوي والحضري (في اللهجة) .

٧- استخرج اسم تفضيل مبينا فعله من الفقرة التالية.

والنساء الفضليات أكثر تأثيرا في المجتمع فيجعلن الأرض أشد خضرة عما قبل. ويمددن الإنسانية بخير المصلحين الذين يبعثون كوامن الحياة المثلى فيها .

.....--

.....--

٨- حول الجمل التالية إلى المثنى أو الجمع فيما يلي :

- الأسد أشجع من النمر المثنى
- هذا أكرم رجل . الجمع
- الطفل هو الأذكي . المثنى
- هذه هي الكبرى . الجمع

٩- صوب الخطأ في كتابة اسم التفضيل في الجمل الآتية .

- المحمدان الأكرم من غيرهما .
- هذا القائد الأعظم القادة خبرة.
- الدول الأكبر في العالم تسعى إلى السلام

١٠- صغ اسم تفضيل من الفعل المطلوب بين القوسين من فعل مناسب في جملة تامة .

- (غير مستوف الشروط غير ثلاثي - تسامح)
- (مستوف الشروط - طاب)
- (غير مستوف الشروط منفي - لا يكذب)

١١- وظف اسم التفضيل التالي حسب المطلوب في أسلوب من إنشائك.

- (أفضل - مضاف إلى نكرة)
- (أعلى - مجرد من ال والإضافة)
- (أضخم - مضافا إلى معرفة)
- (أعلم - معرف ال)

١٢- فاضل بين كل أمرين مما يلي مستخدما اسم تفضيل مناسباً.

- خالد ومحمد (في الذكاء) .
 - الشعر والنثر (في الأثر) .
 - المرأة والقمر (في الجمال) .
- أكمل باسم تفضيل : الجوع ... من سؤال اللثيم - رب إشارة ... من عبارة .

الإجابة

١- فاضل بين كل أمرين مما يلي مستخدما اسم تفضيل مناسباً

- المتفوق والمهمل في الاجتهاد .
 - الفائز والفاشل (في الالتزام)
 - عثرة القدم وعثرة اللسان . " في الهوان "
 - المرائي والهرباء (في التلون) .
- المتفوق أكثر اجتهادا من المهمل
الفائز أكثر التزاما من الفاشل
عثرة القدم أهون من عثرة اللسان
المرائي أكثر تلونا من الهرباء

٢- استخرج اسم تفضيل مبينا فعله من الفقرة التالية.

الأمم العظيمة هي أفضل من تنجب العظماء ، فالعظماء أكثر تحملا في سبيل رفع راية الحق ، وهم أجدر ألا يهملوا الواجبات وهم أحق أن يقال عن آثارهم

■ أفضل - أكثر - أجدر - أحق
■ فضل - كثر - جدر - حق

٣- حول الجمل التالية إلى المثنى أو الجمع فيما يلي :

- الأخ أكرم من الأخت المثنى
 - أنت أقدم عاملة . الجمع
 - المؤمن هو الأعلى المثنى
- الأخوان أكرم من الأختين
أنتن أقدم عاملات
المؤمنان هما الأعلىان

- الفائقة هي المثلى . **الجمع** الفائقات هن المثليات

٤- صوب الخطأ في كتابة اسم التفضيل في الجمل الآتية :

- القطاران أسرعان من السفن .
- المؤمنون هم الأعلى .
- الكتاب الأحسن رفيق لنا
- هذه الفتاة الأفضل على الإطلاق

٥- صغ اسم تفضيل من الفعل المطلوب بين القوسين في جملة تامة :

- (غير مستوف الشروط لون - زرق) السماء أشد زرقة من البحر.
- (مستوف الشروط - حد) السيف أهد من السكين.
- (غير مستوف الشروط مبني للمجهول - يعان) الفقير أحق أن يعان
- (غير مستوف الشروط منفى - لا يهمل) المجتهد أحسن ألا يهمل في دروسه

٦- وظف اسم تفضيل التالي حسب المطلوب في أسلوب من إنشائك :

- (أفضل - مضاف إلى نكرة) المؤمن أفضل صديق.
- (أجمل - مجرد من ال والإضافة) القصة أجمل من المسرحية.
- (شر - مضافا إلى معرفة) الظالم شر الناس .
- (أعظم - معرف ال) الأمهات هن العظميات .

٧- فاضل بين كل أمرين مما يلي مستخدما اسم تفضيل مناسباً :

- العقل والشجاعة (في الفائدة) .
- العقل أكثر فائدة من الشجاعة .
- أحمد وسعيد (في العلم) .
- أحمد أعلم من سعيد .
- البدوي والحضري (في اللهجة) .
- البدوي أفصح لهجة من الحضري

٨- استخراج اسم تفضيل مبينا فعله من الفقرة التالية :

والنساء الفضليات أكثر تأثيراً في المجتمع فيجعلن الأرض أشد خضرة عما قبل. ويمددن الإنسانية بخير المصلحين الذين يبعثون كوامن الحياة المثلى فيها .

- أكثر - أشد - خير - المثلى - كثر - شد - خار - مثل

٩- حول الجمل التالية إلى المثلى أو الجمع فيما يلي :

- الأسد أشجع من النمر
- الأسدان أشجع من النميرين
- هذا أكرم رجل .
- هؤلاء أكرم رجال
- الطفل هو الأذكى .
- الطفلان هما الأذكيان
- هذه هي الكبرى .
- هؤلاء هن الفضليات

١٠- صوب الخطأ في كتابة اسم التفضيل في الجمل الآتية :

- المحمدان الأكرم من غيرهما .
- هذا القائد الأعظم القادة خبرة.
- الدول الأكبر في العالم تسعى إلى السلام

١١- صغ اسم تفضيل من الفعل المطلوب بين القوسين من فعل مناسب في جملة تامة :

- (غير مستوف الشروط غير ثلاثي - تسامح) محمد أكثر تسامحاً من خالد
- (مستوف الشروط - طاب) أحمد أطيب من سعد
- (غير مستوف الشروط منفى - لا يكذب) المسلم أفضل ألا يكذب .

١٢- وظف اسم التفضيل التالي حسب المطلوب في أسلوب من إنشائك :

- (أفضل - مضاف إلى نكرة) ليلى أفضل تلميذة .
- (أعلى - مجرد من ال والإضافة) الشجرة أعلى من المنزل.
- (أضخم - مضافا إلى معرفة) الحوت الأزرق أضخم الحيوانات .
- (أعلم - معرف ال) المجتهد أعلم من المهمل .

١٣- فاضل بين كل أمرين مما يلي مستخدما اسم تفضيل مناسباً :

- خالد ومحمد (في الذكاء) .
- خالد أذكى من محمد .
- الشعر والنثر (في الأثر) .
- الشعر أقوى أثراً من النثر.
- المرأة والقمر (في الجمال) .
- المرأة أجمل من القمر

اسم الزمان واسم المكان

اسما الزمان والمكان : مشتقان يصاغان للدلالة على زمان وقوع الحدث أو مكانه .
يصاغان من الفعل الثلاثي على وزن : مَفْعَل - مَفْعِل .

١- استخراج أسماء الزمان والمكان مبينا حالتها وطريقة صوغها :

وضع عمر نظاما دقيقا لإقرار العدل , جعل أيام الحج موعدا لمحاسبة الحكام , ويظل يسمع شكوى الشعب ودفاع الحكام عن أنفسهم من مطلع الشمس حتى مأواها , ويكون مرجعه إلى داره مساءً منتصف الليل . وكان ينشر الرقباء في مفترق الطرق , ومدخل المدن , وفي كل مجتمع وموضع , حتى ملعب وملهى الأطفال , وبذلك ساد الأمن و العدل وصار مضرب الأمثال .

المشتق	دلالتة	فعله	وزنه
مطلع	اسم زمان	طلع	مَفْعَل
مأوى		أوى	مَفْعَل
مرجع		رجع	مَفْعِل
موعد		وعد	مَفْعِل
منتصف		انتصف	-
مدخل	اسم مكان	دخل	مَفْعَل
ملعب		لعب	مَفْعَل
ملهى		لهى	مَفْعَل
موضع		وضع	مَفْعِل
مضرب		ضرب	مَفْعِل
مفترق		افترق	-

تخير الصحيح فيما يلي مجلس الأمة العاصمة . أكمل باسم مكان من قر .

مغرس النخيل فجرا . نوع الكلمة التي تحتها خط : (اسم مكان - اسم مكان - اسم تفضيل - اسم آلة)

١- استخراج (اسم زمان - اسم مكان) مبينا فعله فيما يلي :

- مجرى النهر بين الحدائق .
- مسبح الرياضيين صباحا .
- مقتل الرجل بين فكيه .

٢- أكمل الجمل التالية بما هو مطلوب بين القوسين .

- سفن الصيد فجرا.. (اسم زمان من رسا)
- المؤمنين الجنة . (اسم مكان من استقر)
- الطلاب عصرا . (اسم زمان من انصرف)

٣- وظف (اسم زمان واسم مكان) من كل فعل مما يلي في جمل مفيدة .

(هبط - التقى - غرس)

-
-
-

٤- املأ الفراغ باسم (الزمان – المكان) المطلوب بين القوسين :

- الأصدقاء بعد صلاة المغرب . (اسم زمان من جلس)
- الحجاج حول الكعبة المشرفة. (اسم مكان من طاف)
- الطفل ليلاً (اسم زمان من رقد)

٥- ميز بين اسمي : الزمان والمكان فيما يلي :

- مسجد القرية قبل الجمعة .
- الليل مرصد النجوم
- المورد العذب كثير الزحام
- مفرق الطرق عند المدرسة .

٦- استخرج (اسم زمان – اسم مكان) مينا فله فيما يلي :

- المساء مأوى الطيور إلى أعشاشها.
- مسعى الحجاج بين الصفا والمروة .
- مولد النبي صلى الله عليه وسلم شهر ربيع الأول

٧- أكمل الجمل التالية بما هو مطلوب بين القوسين .

- المشروع في قلب المدينة. (اسم مكان من افتتح)
- طابور المدرسة صباحا . (اسم زمان من وقف)
- مجلس الأمة العاصمة . (اسم مكان من قر)

٨- ولف (اسم زمان واسم مكان) من كل فعل ما يلي في جمل مفيدة :

(خرج - نام - رمى)

- - -
- - -
- - -

٩- املأ الفراغ باسم (الزمان – المكان) المطلوب بين القوسين :

- أهل الكويت في شهر يناير (اسم مكان من شتى)
- الدواء. (اسم زمان من شرب)
- الدروس . (اسم مكان من كتب)

١٠- ميز بين اسمي : الزمان والمكان فيما يلي :

- مستخرج النفط ليلاً و نهاراً
- الصدر موطن الأسرار
- منتهى اليوم الدراسي بعد الظهر.
- مُصلّى السيدات في جانب المسجد.

الإجابة

١- استخرج (اسم زمان - اسم مكان) مبينا فعله فيما يلي :

- مجرى النهر بين الحدائق .
- مسبح الرياضيين صباحا .
- مقتل الرجل بين فكيه .
- - جرى
- - سبح
- - قتل

٢- أكمل الجمل التالية بما هو مطلوب بين القوسين .

- سفن الصيد فجراً. (اسم زمان من رسا) مرسى
- المؤمنين الجنة . (اسم مكان من استقر) مستقر
- الطلاب عصرا . (اسم زمان من انصرف) منصرف

٣- وظف (اسم زمان واسم مكان) من كل فعل مما يلي في جمل مفيدة .

(هبط - التقى - غرس)

- مهبط المطار الطائرة .
- ملتقى الأصدقاء في النادي .
- مغرس النخيل فجرا .
- - مهبط الطائرة عصرا .
- - ملتقى الأصدقاء ليلاً .
- - مغرس النخيل في الحديقة .

٤- املأ الفراغ باسم (الزمان - المكان) المطلوب بين القوسين :

- الأصدقاء بعد صلاة المغرب . (اسم زمان من جلس) - مجلس
- الحجاج حول الكعبة المشرفة . (اسم مكان من طاف) - مطاف
- الطفل ليلاً (اسم زمان من رقد) - مرقد

٥- ميز بين اسمي : الزمان والمكان فيما يلي :

- مسجد القرية قبل الجمعة . اسم مكان
- الليل مرصد النجوم . اسم زمان
- المورد العذب كثير الزحام . اسم مكان
- مفرق الطرق عند المدرسة . اسم مكان

٦- استخرج (اسم زمان - اسم مكان) مبينا فعله فيما يلي :

- المساء مأوى الطيور إلى أعشاشها . - أوى
- مسعى الحجاج بين الصفا والمروة . - سعى
- مولد النبي صلى الله عليه وسلم شهر ربيع الأول . - ولد

٧- أكمل الجمل التالية بما هو مطلوب بين القوسين .

- المشروع في قلب المدينة . (اسم مكان من افتتح) مفتتح
- طابور المدرسة صباحا . (اسم زمان من وقف) موقف
- مجلس الأمة العاصمة . (اسم مكان من قر) مقر

٨- وظف (اسم زمان واسم مكان) من كل فعل مما يلي في جمل مفيدة .

(خرج - نام - رمى)

- الباب الجانبي مخرج الطلاب .
- منام الأطفال مبكرا .
- رمى الجمرات عند طلوع الشمس .
- - الظهر مخرج الطلاب
- - منام الأطفال في غرفتهم .
- - رمى الجمرات في منى .

٩- املأ الفراغ باسم (الزمان - المكان) المطلوب بين القوسين :

- أهل الكويت في شهر يناير (اسم مكان من شتى) - مشتى
- الدواء . (اسم زمان من شرب) - مشرب
- الدروس . (اسم مكان من كتب) - مكتب

١٠- ميز بين اسمي : الزمان والمكان فيما يلي :

- مستخرج النفط ليلاً ونهاراً . اسم زمان
- الصدر موطن الأسرار . اسم مكان
- منتهى اليوم الدراسي بعد الظهر . اسم زمان
- مُصَلَّى السيدات في جانب المسجد . اسم مكان

اسم الآلة

اسم الآلة : لفظ يصاغ للدلالة على آلة أو أداة أو جهاز يعين الفاعل في تحصيل الفعل وهو نوعان : **قياسي وسماعي** - **الصيغة القياسية :** مفعال - مفع - مفعلة .
السماعي نوعان : مشتق - جامد : / **المشتق :** فعال - مفعلة - فعالة - فاعلة - فاعول
الجامد : فأس - كأس - قلم - قدح - إبرة - غمد - ترس - رمح
من أسماء الآلات الحديثة : التلفاز - أو الرائي - أو المرناة .
استخرج أسماء الآلة مبينا صياغتها :

تهتم الدولة بالتعليم المهني ، وينتظم الطلاب في أقسام مثل : قسم النجارة حيث يستخدم الطلاب المنشار والمساحة والمطرقة ، وقسم الحدادة يستخدم المبرد والمخرطة و الحاسبة والحاسوب .

اسم الآلة	صياغته	أمثلة مشابهة
القياسي		
المنشار	مفعال	مصباح - مفتاح - مكيا - مذياع
المطرقة	مفعلة	ملعقة - مصيدة - مكنسة - المخرطة
المبرد	مفعول	مقود - مقص - مشرط
سماعي له أوزان		
المساحة	فعالة	ثلاجة - طيارة - غسالة
رتاج	فعال	قطار - زناد - لجام - لثام -
الحاسبة	فاعلة	قاطرة - ناقلة - كاسحة - رافعة - كاتبة - طابعة
الحاسوب	فاعول	ناقور - ناقوس - تابوت - ماعون

٢. اشتق اسم آلة من كل فعل مما يلي في جملة من إنشائك .

- يفتح
- شرط
- ثلج
- فرم
- راح :

٣. اشتق اسم آلة من كل فعل مما يلي في جملة من إنشائك .

- سار
- برد
- كتب
- شوى
- سطر :

١- حدد نوع اسم آلة (قياسي - سماعي) مما يلي :

- يستعين الفلاح بالمحراث والفأس.
- يستخدم التلميذ القلم، والمسطرة، والممحاة.
- يستخدم الطبيب السماعة، والمشرط، والمنظار، والمجهر.

٤. أكمل الجمل التالية باسم آلة مناسب :

- أشعلت الحجرة
- سافرت بـ للنزهة
- قطعت الأوراق بـ
- يغلي الماء في

٥. صغ اسم آلة على الأوزان التالية في جملة من إنشائك .

مفعول - فعالة - مفعلة - مفع - مفع - فاعل - فاعلة - فاعول

أكمل الجمل الآتية باسم آلة.

- يشترى الطالب
- ننظف البيت بـ
- يستخدم الطالب في حصة الرياضيات .
- نعرف الوقت من

صغ اسم الآلة من الفعلين الآتيين على الترتيب : " طَحَنَ ، فَتَحَ " .

(مفتاح المنزل كبير) . تخير وزن اسم الآلة : (مفعلة - فاعول - مفعول - فعالة)

الإجابة

٢- اشتق اسم آلة من كل فعل مما يلي في جملة من إنشائك .

- يفتح مفتاح المنزل كبير .
- شرط جهاز الطبيب المشروط .
- ثلج اشترت الثلجة الكبيرة
- فرم أهدت أمي صديقتها مفرمة
- راح : تجدد المروحة هواء المنزل .

٣- اشتق اسم آلة من كل فعل مما يلي في جملة من إنشائك .

- سار ركبت سيارة سريعة .
- برد استخدم العامل المبرد .
- كتب كتب الطالب الواجب على الكاتبة .
- شوى طهت أمي الطعام على الشواية .
- سطر : اشترى الطالب مسطرة كبيرة .

٤- يبين نوع اسم آلة (قياسي - سماعي) مما يلي :

- يستعين الفلاح بالمحراث والفأس .
 - يستخدم التلميذ القلم، والمسطرة، والممحاة .
 - يستخدم الطبيب السماعة، والمشرط، والمنظار، والمجهر .
- قياسي - سماعي
سماعي
سماعي - قياسي

٥- أكمل الجمل التالية باسم آلة مناسب :

- أشعلت الحجرة
 - سافرت بـ للنزهة .
 - قطعت الأوراق بـ
 - يغلي الماء في
- مصباح
الطيارة
المقص
الغلاية

٦- صغ اسم آلة على الأوزان التالية في جملة من إنشائك .

مفعول - فعالة - مفعلة - مفع - مفع - فاعل - فاعلة - فاعول
منشار - غسالة - مسطرة - مقص - قطار - رافعة - حاسوب

التلخيص

شروط التلخيص :

- أن يكون بلغة الملخص .
- أن يعبر عن الفكر الرئيسية للموضوع بأسلوبه الخاص .
- أن يكون مترابطا وليس فكرا منفصلة عن بعضها .
- الالتزام بالكم المطلوب .
- عدم ذكر الشواهد (آيات ، أحاديث ، شعر ، حكم) إن وجدت .
- مراعاة تسلسل الأفكار ، وعلامات الوقف ، وسلامة اللغة .

■ لخص الفقرة التالية في حدود الثلث ، مراعى الأسس الفنية للتلخيص :

يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعياً وعقلياً وروحياً ، وهو رفع من شأنه أن يسمو بإنسانيته ؛ إذ حرره من الشرك وعبادة القوى الطبيعية، وأسقط عن كاهله نير الخرافات ، وبدلاً من أن يشعر أنه مسخر لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى ، نبّهه إلى أنها مسخرة له ولمنفعته ، ودعاه لأن يستخدم في معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره. وبذلك فك القيود عن روح الإنسان وعقله جميعاً ، وهياه لحياة روحية وعقلية سامية ، كما هياه لحياة اجتماعية عادلة ، حياة تقوم على الخير والبر والتعاون ، تعاون الرجل مع المرأة في الأسرة الصالحة ، وتعاون الرجل مع أخيه في المجتمع الرشيد.

ودائماً يلفت الذكر الحكيم إلى سمو الإنسان ، وأنه يفضل سائر المخلوقات ؛ فقد خلق في أحسن تقويم ، وسوّى وعدّل ورغب في أروع صورة ، ووهب من الخواص الذهنية ما يحيل به كل عنصر في الطبيعة إلى خدمته ، ويذكر القرآن في غير موضع أن الإنسان خليفة الله في الأرض {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} ، فالإنسان خليفة الله في أرضه ووكيله فيها ، خلقه ؛ ليسودها ، ويُخضع كل ما في الوجود لسيطرته. وقد مضى الإسلام يعتد بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود ، وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم ، فدعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق ، ورغب في ذلك ترغيباً واسعاً ، فانبرى كثير من الصحابة . وعلى رأسهم أبو بكر الصديق . يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ثم عتقهم وتحريرهم ، وقد جعل الإسلام هذا التحرير تكفيراً للذنوب مهما كبرت ، وأعطى للعبد الحق الكامل في أن يكتب مولاه ، أو بعبارة أخرى أن يسترد حريته نظير قدر من المال يكسبه بعرق جبينه .

من مقال : قيم إنسانية لشوقي ضيف

التلخيص

إن الإسلام سما وارتقى بروح الإنسان وخلصه من براثن الشرك والخرافات وهداه إلى الطريق القويم وجعله يسعد بحياة هادئة مع أسرته ومجتمعه ، حيث إن الله خلق الإنسان وجعله في أحسن هيئة وأجمل شكل وجعله خليفة في الأرض وسخر له كل المخلوقات على الأرض ليسودها وترك له العنان في تعميرها وتطويرها حسب منفعته ، وقد كان أول من شرع حقوق الإنسان من قرون طويلة فقد دعا لتحرير العبيد وتخليصهم من ذل العبودية ، كما جعل تحريرهم قربه من الله فتسارع المسلمون لنيل الأجر والثواب .

التلخيص

■ لخص الفقرة التالية في حدود الثلث ، مراعى الأسس الفنية للتلخيص .

" لماذا ندرس اللغة العربية ؟ يتساءل الكثير من الطلاب في مدارس كثيرة بالمرحلة الثانوية خاصة عن جدوى و فائدة دراسة اللغة العربية وقواعدها ، فهم يرون واقع الحال غنيا عن المقال ، فهم يرون الناس في بلاد العرب متخلفين ضعفاء متفرقين ، و في بلاد الغرب متقدمين أقوياء متوحيدين ، فالعالم الغربي متوحد في قوته ضد من يخالفه ، و ليتهم يدركون أن تخلف العرب في العصر الحديث وضعفهم أمام قوى العالم المادية المتحجرة ليس بسبب لغتنا العربية ، بل بسبب الظروف السياسية و الاجتماعية . فنحن - العرب - مقصرون بلا شك في مواكبة العصر الحديث في علومه المتفجرة ، و ليتنا حافظنا على تقدم و حضارة الأجداد في وقت كانت و ستبقى وعاء للعلوم و الفكر الإنساني ، و لأن العربية تتميز بأنها لغة القرآن و كلام أهل الجنان ، و لأنها توحد العرب و تجمع شتاتهم تحركت القوى المعادية و شحذت هممها للقضاء على هذه اللغة ليتمكنوا من القضاء على شخصيتنا العربية ، لننتفرق و نذوب في أمم أخرى " ، لغتنا العربية هي وعاء ثقافتنا العربية الإسلامية، واللغة ليست هي مجرد وسيلة تخاطب، إنما هي مصداق هويتنا ونسق حياتنا وحاضنة تراثنا، وهي ذاكرة الأمة وتاريخها، ووجود الأمة مرتبط بوجود لغتها، والأمم التي انقرضت لغاتها زالت من الوجود، ولا بقاء لأمة يتخلى أهلها عن لغتها. تاريخنا وعلومنا وإبداعاتنا في مجال الآداب والشعر كعرب مرهونة بوجود اللغة العربية الفصيحة سليمة من كل الآفات، لغتنا العربية تتعرض اليوم لتحديات عديدة ولعل أهم هذه التحديات هو إحلال اللغة العامية محل الفصحى في كثير من المجالات وخاصة في وسائل الإعلام .

التلخيص

يعتقد بعض الشباب في المدارس أن اللغة العربية غير جديرة بالدراسة . وهم يحتجون بتخلف أهل هذه اللغة وتقدم غيرهم . والحق أن التقصير من أهل العربية الذين لم يواكبوا تقدم العصر العلمي والفكري ، ونسوا ما لهذه اللغة من قدرات عظيمة فقد شرفها الله بكتابه الكريم وحفظت تراثنا العربي ، وحاول البعض فرض العامية بدلا من الفصحى ، ونسوا أن غرض الغرب هو القضاء على أحد مقومات هذه الأمة .

التعبير : التعليق

الأخلاق الحسنة زينة الإنسان ،وصلاح المجتمع، وهي جوهر بناء الحضارات وسر خلودها ، اكتب مقالا حول
المعنى السابق متبعا الأسس الفنية لكتابة المقال :-

الأخلاق هي السجية والطبع والدين، وهي بمثابة الصورة الباطنية للإنسان، والخلق هو الصورة الظاهرة للإنسان، ويوصف المرء بأنه حسن في ظاهره وباطنه إذا كان حسن الخلق والخلق. والأصل في الأخلاق أن تكون أخلاقاً فاضلة سائدة في المجتمع ويتعلمها الجميع من بعضهم بعضاً كسنة حسنة، مثل: الصدق والأمانة.

والأصل في الإنسان هو الخلق الحسن الطيب ، لكنّ ما إن يبدأ الطفل يكبر بالعمر حتى تُصبح لديه الأخلاق المكتسبة من البيئة المحيطة والأهل والأصدقاء، وربما تتلوث فطرته السليمة ويكتسب أخلاقاً سيئة بسبب سوء التربية وأصدقاء السوء، وربما حافظ على فطرته السليمة إذا نشأ في بيئة صالحة تحثه على الأخلاق.

لذلك لا بدّ من تربية الأبناء على الأخلاق الحسنة، وتعليمهم أنها مفتاحٌ لدخولهم إلى الجنة ومرافقة النبي ﷺ، وفي هذا يقول الشاعر: **والمرء بالأخلاقِ يسمو ذكره *** وبها يُفضلُ في الورى ويوقرُ**

لهذا فإنّ البداية تكون بالفرد ثم بالبيت والأسرة ثم بالمجتمع، وليس من الخطأ أن يتم تدريس الأخلاق وتعميمها وتكثيف الحديث عنها وتعريف الناس الصالح منها وغير الصالح، والأهم من هذا نشر معاني الأخلاق الفاضلة في وسائل الإعلام من إذاعة وتلفاز، وحتى الدراما يجب أن تُركّز على القضايا الأخلاقية .

ما الحضارة إلا منظومة من القيم تتمثل في التعامل بين الأفراد و المجتمعات والدول وتهدف إلى تكريم الإنسان , فما أجمل الأخلاق ، إنما غاياتها تحقيق السعادة للفرد والمجتمع والدولة ، وكذلك الحضارة .

إن للأخلاق أهمية كبيرة في حياة الإنسان وسلوكه وعلاقته مع غيره ، أهمية تفوق حاجته إلى الطعام والشراب؛ وإذا تدبرت القرآن والسنة لوجدت أن الدين كله أخلاق، وما أهلك وعذب بعض الأمم السابقين إلا بعد انحرافهم عن الطريق المستقيم بسبب أخلاقهم المخالفة للتعاليم الإلهية.

قال الشاعر: **وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا**

والسبب الرئيسي الذي جعل بعض الأمم تتصارع وتتقاتل يرجع إلى فقدان الأخلاق الحسنة. وللأخلاق مرتبة عظيمة في الإسلام ، إن أرقى فترة حضارية في تاريخ البشرية ، هي فترة الرعيل الأول (مجتمع النبي ﷺ . والصحابة رضوان الله عليهم) ، قال رسولنا الكريم : **(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)** .

إن سياق الحضارة الإسلامية هو الدين والأخلاق، فمبادئ الأخلاق تتدخل في كل نظم الحياة , ومن المحال إقامة المجتمع الفاضل من دون أخلاق فهي صمام أمان يكفل دوام الحضارة ويمنع انحرافات وتعرّتها بدليل قيام الحضارة الحديثة عليها في مبدأ الأمر وتعرضها للإفلاس والانحيار في شرخ قوتها عندما طغت عليها الصفة المادية" ، فبدأت ألمانيا واليابان بأخذ تجربة بعض الدول مثل تركيا التي يقوم اقتصادها على أسس أخلاقية وقيم دينية وإنسانية.

الأخلاق الحميدة الفاضلة سببٌ في أن ينهض الإنسان بنفسه ومجتمعه، ورفعته وقبوله بين الناس، فينال محبة الآخرين ويعتبرونه قدوةً لهم، ويتقربون منه؛ لأنهم يستأمنون أنفسهم وأموالهم معه، ولا يخافون منه غدرًا، ويثقون بأقواله وأفعاله، وهذا يُسهّم في تحسين العلاقات بين الناس ونشر المحبة والتكافل .

التعبير : التعليق

اكتب تعليقا مراعيًا الأسس الفنية لكتابته حول الموضوع الآتي :

اقبل معاذير من يأتيك معذرا *** إن بر عندك فيما قال أو فجرا

لقد أطاعك من يرضيك ظاهره *** وقد أجلك من يعصيك مستترا

الاعتذار عن الخطأ فضيلة من الفضائل الأخلاقية، وأدب رفيع من الآداب الإسلامية الراقية؛ وهو من أنبل الفضائل، وأجمل المكارم، وأحسن الصفات الحميدة، وأرق الخصال النبيلة.

إن من المروءة وكرم النفس أن يقبل الكريم اعتذار المخطئ وأن يقبل عثرته، هذا نبينا الكريم الرحيم الذي يعلم أهمية قبول الاعتذار على نفس المذنب المعترف النقر بذنبه قد عفا وصفح عن كعب بن زهير عندما جاء معذرا ومدحه بقصيدة البردة ولم يكتف بقبول الاعتذار ولكن كرمه وقدره وشرفه بإهدائه بردته .

وهؤلاء إخوة يوسف عليه السلام حين عرفوه ورأوا ما من الله به عليه وتذكروا ذنبهم قالوا معذرين: {تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ}، فما لامهم ولا عنفهم، بل قبل اعتذارهم وأقال عثرتهم ودعا لهم: {قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} . ولذا وجب قبول الاعتذار من المخطئين فإذا وجب على المخطئ الاعتذار عن أخطائه فإنه من الأوجب قبول اعتذاره والصفح عنه، وقبول الاعتذار لا يعني ضعف الشخص الآخر أو عدم قدرته على رد الإساءة ولكنه من شيم النبلاء وخلق الكرماء، وهو من علامات التسامح وحفاظًا على بقاء الود والمحبة.

فإن قبول الاعتذار والصفح أوجب، لأنه خلق الكرماء والنبلاء، وقبول اعتذار المعتذر لا يعني قبولاً بالأمر الواقع أو ابتلاعاً للإهانة، بل تسامح وإنصاف وحفظ للود وروابط الأخوة والصداقة. في حالة الوالدين فإن قبول اعتذار الأبناء هو مساعدة لهم على البر بهما.

إن ثقافة الاعتذار من أهم الثقافات الواجب أن نثقف أنفسنا بها فعلينا أن نرتقي بأخلاقنا وأن نغلق أي باب يمكن للشيطان أن يتسلل من خلاله إلى أنفسنا، فتقديم الاعتذار وقبوله له وقع جميل في نفوس كلا الطرفين فالشخص المخطئ يشعر بأن له مكانه كبيرة عند من يقبل اعتذاره والشخص الذي وقع في حقه الخطأ يشعر بمدى أهميته وقيمه عند الآخر وبذلك لن يكون هناك مجالاً للظنون السيئة والأفكار الهدامة التي تساعد على تباعد العلاقات وأحياناً انقطاعها لفترات قد تستمر لأوقات طويلة.

وقد أمرنا الإسلام بالعفو والتسامح فيقول الله عز وجل (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) ويقول أيضًا (

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين).

ويتوجب علينا تدبر هذه الآيات الكريمة وما فيها من معاني رفيعة تهدف إلى نشر السلام بين الناس والارتقاء بالنفوس والبعد عن الكراهية والصغيرة.

التعبير : التعليق

اكتب تعليقا مراعيًا الأسس الفنية لكتابته حول الموضوع الآتي :

ومحمد عبد له ورسوله *** أدى الأمانة كلها إجمالاً
الحب أن تمضي على منهاجه *** وتتابع الأقوال والأفعال
ليس المحبة أن تجيء ببدعة *** وتقلد الكفار والجهالا

أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق فبلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، وترك أمته على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك؛ بين فيها ما تحتاجه الأمة في جميع شئونها حتى قال أبو ذر رضي الله عنه: «ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم طائراً يقلب جناحيه في السماء إلا ذكر لنا منه علماً» **فما من خيرٍ إلا دلَّ الأمة عليه، وما من شرٍّ إلا حذَّرها منه**، فالنبي عليه الصلاة والسلام بين كل الدين إما بقوله، وإما بفعله، وإما بإقراره إما ابتداءً أو جواباً عن سؤال

لذلك وجبت محبة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأنها طاعة واتباع لأوامر الله سبحانه وتعالى؛ فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: **(قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)** فلذا كان لزماً على كل من أراد التقرب من الله -سبحانه وتعالى- وفهم شرعه وتطبيقه أن يبدأ بمحبة رسوله الكريم؛ وذلك لأن حب الرسول -صلى الله عليه وسلم- سيورث اتباع هديه، واتباع الرسول -صلى الله عليه وسلم- سيتبعه اتباع وتطبيق لأوامر الله -عز وجل -.

إن البدعة هي الفعلة المخالفة للسنة، سميت البدعة لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام، وهي الأمر المحدث الذي لم يكن عليه الصحابة والتابعون، إن كلَّ عمل يُتَقَرَّبُ به إلى الله، لا يكون مقبُولاً عنده إلا إذا توفَّر فيه شرطان: الإخلاص لله وحده ، واتباع النبي ﷺ ، ولقد كثرت البدع في عصرنا والله المستعان .

إنَّ إتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والتأسي بمواقفه والتباهي بأعماله والمداومة على ما كان عليه، ودراسة سيرته النقية الطاهرة، كل أولئك كان سبباً في تحقيق حبنا لله ولرسوله.

فعلى الإنسان أن يتقي وأن يجعل أمره مبنياً على الإلتباع لا على الابتداع، على الإخلاص لا على الإشراك، على السنة لا على البدعة، على ما يحبه الرحمن لا على ما يحبه الشيطان، ولينظر ماذا يحصل لقلوبه من السلامة، والحياة، والطمأنينة، وراحة البال والنور العظيم.

وقد أمرنا الله بالاتباع ونهانا عن الابتداع، وذلك لكمال الدين الإسلامي، والاعتناء بما شرعه الله وقد قال تعالى : **(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)** ، وقد ثبت عن الرسول أنه قال : **(من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد .)** وقال أيضا : **(عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تسمكوا بها وعصوا عليها بالنواجز، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة .)** ، ففي هذه الأحاديث تحذير من إحداث البدع، وتنبيه بأنها ضلالة، تنبيهها للأمة على عظيم خطرها، وتنفيها لهم عن اقترافها والعمل بها .

التعبير : التعليق

اكتبي تعليقا مراعية الأسس الفنية لكتابة التعليق حول الموضوع الآتي : (الظواهر الكونية والطبيعية لوحات معروضة أمام الناس جميعاً، وقليل هم الذين منحهم الله حدة الفكر، ويقظة القلب، فيرون فيها مالا يراه غيرهم..

الظواهر الكونية هي كل ما يحدث في هذا الكون بشكل خارج عن إرادة الإنسان، فلا يملك قدرة التحكم فيها ولا السيطرة عليها، والكون ملئ بالظواهر الطبيعية التي مازالت تثير دهشة العلم والعلماء، وما زال الإنسان يقف أمام هذه الظواهر عاجزاً عن إدارتها أو إيقافها.

ولأنها مهمة قد استطاع الإنسان على مدار العصور، أن يبصر ويدرك العديد من الظواهر الكونية التي يضمها الكون. فمنها ما استطاع العلماء تفسيرها وتحليلها، ومنها مازالت تحت الدراسة والبحث.

فالظواهر الكونية ليست شراً محضاً فقد تحمل في طياتها خيراً لطرف ما، وشراً لطرف آخر؛ فالفيضانات -مثلاً- قد تدمر وتجرف بعض البيوت وتدمر بعض الزروع، لكنها تحمل معها الطمي الذي يجدد خصوبة التربة.

كما أنها تصيب المسلمين وغير المسلمين؛ فالزلازل تحدث في البلدان الإسلامية كما تحدث في غيرها، والفيضانات تحدث في البلدان الإسلامية وفي غيرها، والتسونامي كذلك، والأعاصير كذلك ... إلخ. لكن العبرة بالتعاطي معها، فهي في ظاهرها بلاء، وقد تتسبب في هلاك بعض الأنفس، وإتلاف بعض الأملاك، فمن رضي واسترجع واحتسب نال الأجر والثواب، وكان هذا البلاء في ميزان حسناته، ومن سخط وجزع حلّ به ما حلّ بغيره ورجع مأزوراً. وأخيراً فهذه الظواهر الكونية جنود من جنود الله يرسلها الله على من يشاء من عباده، فيبتليهم بها، ويخوفهم بها، وقد تكون عذاباً للبعض، فمن رجع لربه وقدره حق قدره نال الأجر العميم، ومن أعرض عن رسائل ربه مسه هذا العذاب في الدنيا، ويرد يوم القيامة إلى ما هو أشد وأنكى.

كما أن هذه الدار ليست دار راحة أو نعيم أو استقرار، بل هي دار أكرار ونصب وتعب؛ وهذه الظواهر الكونية مما يكدر على الإنسان عيشه، وتؤرق حياته، فقد يظن البعض أن الحال قد استقرت معه وقد طاب عيشه، فيأتي زلزال أو فيضان أو إعصار في تهدم المنزل، أو يغادره مرغماً على ذلك، بل قد يترك بلده كلياً، وينزل الخيام بعد سكّنى القصور، وقد يحدث هذا في عشية وضحاها، فتتبدل الأحوال من حال إلى حال.

وإن كل شيء في هذا الكون يسير بمقدار ولحكمة لا يعلمها سوى الله سبحانه وتعالى، فمهما بلغت قدرة الإنسان وعلمه وتفسيره الظواهر الكونية.

فالله هو العليم الخبير الذي يحيط بكل شيء علماً ولم يخلق شيء عبثاً، فيقول سبحانه وتعالى: **"إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ"**، فسبحان الله العظيم الذي دعانا للتأمل في آياته وصنيع إبداعه: **"ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقلنا عذاب النار"**.

بالتوفيق والنجاح